



الملك

السنة الحادية عشر - العدد الثلاثون - رمضان ١٤٣٧ هـ

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا ■ السنة الحادية عشر - العدد الثلاثون - رمضان ١٤٣٧ هـ



لجنة الحج العليا تقيم
موسم الحج الماضي وتناقش
مستجدات الموسم الجديد

أمر ملكي بتعيين
د. محمد صالح بنتن وزيراً للحج والعمرة

مجلس الوزراء يُقر "رؤية المملكة ٢٠٣٠"

رسالة كلامنا والله خير



تشرف مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا
بتقديم خالص التهاني وأصدق التبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز
مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية
وإلى الأسرة المالكة الكريمة
وإلى معالي

د. محمد صالح بن طاهر بنتن
وزير الحج والعمرة

وإلى الشعب السعودي النبيل والأمم العربية والإسلامية
وذلك بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك.. وكل عام ووطننا الغالي بألف خير

رئيس ونائباً وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا
ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومطوفو ومطوفات المؤسسة وكافة منسوبيها



خادم الحرمين يعيد هيكلة الدولة بخطوات مدروسة

محة افتتاحية

من مواطني ومواطنات المملكة بهذه المناسبة شافية ووافية إذ قال - حفظه الله -: "وجهننا مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برسم رؤية المملكة لتحقيق ما نأمله بأن تكون بلادنا - بعون من الله وتوفيقه - أنموذجاً للعالم على جميع المستويات.. وقد اطلعنا على رؤية المملكة العربية السعودية التي قدمها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ووافق عليها مجلس الوزراء، شاكرين للمجلس ما بذله من جهد بهذا الخصوص، وآملين من أبنائنا وبناتنا المواطنين والمواطنات العمل معاً لتحقيق هذه الرؤية الطموحة".

واتساقاً مع ما سبق، تتقدم مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا بأخلص التهاني مقرونة بأجمل التمنيات لمعالي الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن على الثقة الملكية الكريمة بتعيينه وزيراً للحج والعمرة ليوصل مسيرة الإنجازات التي تحققت خلال الأعوام الأخيرة في منظومة خدمات الحج والعمرة بالمملكة بدعم القيادة الرشيدة - حفظها الله - وبجهود العاملين في تلك المنظومة بكل جهد وإخلاص.

والشكر موصول لمعالي وزير الحج السابق الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار على دوره الكبير في وصول منظومة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن إلى هذا المستوى المشرف. وأخيراً، يسرني أن أرفع باسمي وباسم جميع إخواني وزملائي أعضاء مجلس إدارة المؤسسة وكافة مطوفيهها ومطوفاتها أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا الرشيدة - أعزها الله - وكافة أفراد الشعب السعودي الكريم، وأبناء الأمتين العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات، وكل عام والجميع بخير.

منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - مقاليد الحكم، والمملكة تشهد حراكاً.. اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً.. لافتاً للنظر، ومثيراً للإعجاب في آن واحد، لا سيما وأن ذلك الحراك يسير وفق خطوات مدروسة وممنهجة تهدف إلى نقل المملكة العربية السعودية إلى آفاق أرحب وسط عالم يموج بالتغيرات والتقلبات ولم يعد فيه مكان ومكانة إلا لأصحاب العقول اليقظة، والقلوب المتوثبة نحو التقدم والرقي.

وقد تجسد هذا الحراك الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بالأوامر الملكية الكريمة الصادرة يوم ٢٠ رجب ١٤٢٧هـ (٧ مايو ٢٠١٦م) إذ تمت إعادة دراسة هيكلية بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة ويحقق التطلعات في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه وبما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة.

وتأتي تلك الأوامر الملكية انسجاماً مع "رؤية المملكة ٢٠٣٠" حيث وافق مجلس الوزراء المقرر في جلسته التي عقدها يوم الثامن عشر من شهر رجب لعام ١٤٢٧هـ (٢٥ أبريل ٢٠١٦م) برئاسة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على مشروع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الصادر في شأنه قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بتاريخ ١٤٢٧/٧/١٢هـ.

وكانت كلمة المليك التي وجهها لأبنائه



بقلم: د. رأفت إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا

المحتويات



د. بنتن يطلع على
خطط وزارة الحج
والعمرة التشغيلية
للموسم الجديد

21

إزالة المطاف
المؤقت.. والجديد
جاهز لاستقبال
الطائفين على مدار
الساعة

22



الأمير خالد
الفيصل يفتتح مركز
الشركات الناشئة
بجامعة أم القرى

26

جنوب آسيا تلتقي
برؤساء الشركات
السياحية الهندية
والباكستانية
والبنغالية

40



المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر
رئيس مجلس الإدارة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري
نائب رئيس مجلس الإدارة

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد خضر عريف
أ. محمد أحمد الحساني
د. عدنان عبدالبدیع اليافي

- المقالات والبحوث المنشورة بهذه
المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المقالات داخل العدد يخضع
لاعتبارات فنية.
- هذه المجلة تحمل في العديد من
صفحاتها آيات قرآنية كريمة وأسماء
الله الحسنی.. فضلاً عن أحاديث
نبوية شريفة.. الرجاء المحافظة
عليها.

موقع المجلة على الإنترنت

<http://al-ahellamagazine.com>



رئيس التحرير
عبدالله سعيد سلمان

مدير التحرير
طارق عبد الحميد

المكتب الرئيسي للتحرير
مكة المكرمة

مراسلات التحرير
باسم رئيس التحرير
فاكس: ٠١٢٥٦٥١٥٦٢
البريد الإلكتروني لجهاز التحرير:
alahella@mhsae.com

مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا
مكة المكرمة - الرصيفة ص.ب ٢٠٩
هاتف: ٥٢٤٤٤٤٤ فاكس: ٥٢٢٢٢٢٢
موقع المؤسسة على الإنترنت
www.hujjaj-southasia.com

الإخراج والتنفيذ الفني:
أحمد عساف

امتياز التحرير والنشر



ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية
ت/ ٦٦٥٦٦٦٩ - فاكس/ ٦٦٥٤٧١٩

الرقم الدولي المعياري
ردمد: ٢٧٩٩ - ١٦٥٨

دولة الإمارات توقع
عقد الخدمات
الموحد مع مؤسسة
جنوب آسيا



46



المطوف مولوي:
مجلس الإدارة يتابع
كل صغيرة وكبيرة
لتطوير الخدمات
المقدمة للحجاج

50

جمع خطب
أئمة الحرمين..
كتاب مهم بعنوان
"عاصفة الحزم
من منبر الحرمين
الشريطين"



52



الشيخ صالح
الحسين.. سيرة
مضيئة لعالم من
طراز نادر

58



انسجاماً مع "رؤية المملكة ٢٠٣٠" خادم الحرمين يعيد هيكلة الوزارات بعدد من الأوامر الملكية السامية



خادم الحرمين الشريفين

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يوم ٣٠ رجب ١٤٣٧هـ (٧ مايو ٢٠١٦م) مجموعة من الأوامر الملكية انسجاماً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ إذ تمت إعادة دراسة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة ويحقق التطلعات في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه وبما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة.

الرياض - "الرياض"

وصدر عن الديوان الملكي البيان التالي: "بيان من الديوان الملكي.. انطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على استمرار مسيرة التنمية والتطوير التي دأبت عليها بلادنا ولله الحمد والمنة منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله ومن بعده أبنائه البررة، فقد واصل خادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - هذه المسيرة في إطار استراتيجية متكاملة ووفق خطط مدروسة وضعت بعد إجراء العديد من الدراسات المتخصصة، والتي بدأت أولى ثمارها بإعادة هيكلة

دراسة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة ويحقق التطلعات في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه وبما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة، مما استدعى إلغاء ودمج وترتيب اختصاصات العديد من الوزارات والأجهزة والهيئات

أجهزة مجلس الوزراء وإلغاء العديد من المجالس والهيئات واللجان وإيجاد مجلسين أحدهما للشؤون السياسية والأمنية والآخر للشؤون الاقتصادية والتنمية اللذين باشرا مهامهما بما يخدم مصالح الوطن والمواطنين.

وامتداداً لذلك ومن منطلق التطوير المستمر وانسجاماً مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، تمت إعادة



د. سليمان الحمدان



د. توفيق الربيعة



د. ماجد القصبي



د. محمد صالح بنتن



م. خالد الفالح

العامة والمصالح الحكومية بهدف تركيز المسؤوليات ووضوحها وتسهيل الإجراءات لتوفير أفضل الخدمات بما ينسجم مع سياسة الدولة، ولتحقيق هذه الأهداف صدر اليوم عدد من الأوامر الملكية الكريمة شملت إعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة الحكومية وتعيين عدد من الوزراء والمسؤولين.

ومن ضمن الأوامر الملكية السامية

ما يلي:

- تعديل اسم وزارة البترول والثروة المعدنية ليكون وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية.
- إلغاء وزارة المياه والكهرباء ، ودمج وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية.
- تغيير مسمى الرئاسة العامة لرعاية الشباب إلى الهيئة العامة للرياضة.
- تعديل اسم وزارة الحج إلى وزارة الحج والعمرة.
- تعديل اسم الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة ليكون الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة.
- تحويل مصلحة الزكاة والدخل لتكون الهيئة العامة للزكاة والدخل.
- إنشاء هيئة عامة للثقافة يرأس مجلس إدارتها وزير الثقافة والإعلام.
- إعفاء وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي من منصبه.
- إعفاء الدكتور بندر حجار وزير الحج من منصبه.
- إعفاء المهندس عبد الله المقبل وزير النقل من منصبه.
- إعفاء وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد القصبي من منصبه.
- إعفاء المهندس خالد الفالح وزير الصحة من منصبه.
- إعفاء الأمير بندر بن سعود رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية من منصبه.
- تعيين الدكتور توفيق الربيعة وزيراً للصحة.
- تعيين م. خالد الفالح وزيراً للطاقة والصناعة والثروة المعدنية.
- تعيين د. ماجد القصبي وزيراً للتجارة والاستثمار.
- تعيين سليمان الحمدان وزيراً للنقل.
- تعيين الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن وزيراً للحج والعمرة.
- تعيين الأمير تركي بن محمد بن سعود مستشاراً لخدام الحرمين الشريفين.
- تعيين الأمير محمد بن سعود عضواً في مجلس الشورى.
- تعيين الأمير بندر بن سعود بن محمد مستشاراً في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة.
- تعيين الأمير فيصل بن خالد بن سلطان مستشاراً في الديوان الملكي.



برئاسة خادم الحرمين الشريفين ..

مجلس الوزراء يقرّ "رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠"



**المليك في كلمته:
أمل من أبنائنا وبناتنا
المواطنين والمواطنات
العمل معا لتحقيق هذه
الرؤية الطموحة**

ثالثاً: قيام الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى - كل فيما يخصه - باتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذه الرؤية، وفقاً للآليات والترتيبات المشار إليها في البند (ثانياً) من هذا القرار.

خصص مجلس الوزراء جلسته التي عقدها يوم الثامن عشر من شهر رجب لعام ١٤٣٧هـ الموافق ٢٥ أبريل ٢٠١٦م برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - للنظر في مشروع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الصادر في شأنه قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (٣ - ٣١ / ٣٧ / ق) وتاريخ ١٤٣٧/٧/١٢هـ، وما تضمنه خطاب صاحب السمو الملكي ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (٢٧١٩) وتاريخ ١٨ / ٧ / ١٤٣٧هـ في شأن مشروع الرؤية.

الرياض - "للأمة"

وتاريخ ١٤٣٧/٧/١٢هـ، بحسب الصيغة المرافقة لهذا القرار.

ثانياً: قيام مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بوضع الآليات والترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الرؤية ومتابعة ذلك.

وقد قرر المجلس حيال ذلك ما يلي:

أولاً: الموافقة على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، الصادر في شأنها قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (٣ - ٣١ / ٣٧ / ق)



شاكرين للمجلس ما بذله من جهد بهذا الخصوص، وأمليين من أبنائنا وبناتنا المواطنين والمواطنات العمل معاً لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، سائلين الله العون والتوفيق والسداد، وأن تكون رؤية خير وبركة تحقق التقدم والازدهار لوطننا الغالي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

توضيح لـ "رؤية ٢٠٣٠"

من جانبه، أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أن "رؤية السعودية" التي أعلن عنها مؤخراً تمثل أهداف المملكة

تشرفت بتولي مقاليد الحكم السعي نحو التنمية الشاملة من منطلق ثوابتنا الشرعية وتوظيف إمكانات بلادنا وطاقتها والاستفادة من موقع بلادنا وما تتميز به من ثروات وميزات لتحقيق مستقبل أفضل للوطن وأبنائه مع التمسك بعقيدتنا الصافية والمحافظة على أصالة مجتمعنا وثوابته.

ومن هذا المنطلق؛ وجهنا مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برسم رؤية المملكة لتحقيق ما نأمله بأن تكون بلادنا - بعون من الله وتوفيقه - أنموذجاً للعالم على جميع المستويات.. وقد اطلعنا على رؤية المملكة العربية السعودية التي قدمها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ووافق عليها مجلس الوزراء،

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - الكلمة التالية:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إخواني وأخواتي المواطنين والمواطنات: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد قامت دولتكم على أساس التمسك بكتاب الله وهدى نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم-، وهي مهد الرسالة ومهبط الوحي، شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما.

أيها الإخوة والأخوات:

لقد وضعت نصب عيني منذ أن



الأمير محمد بن سلمان شارحاً "رؤية ٢٠٣٠": المملكة أسست وأدارها الملك عبد العزيز ورجاله من دون نـفـط

٢٠١٥ م.. سنة الإصلاح السريع وستكون ٢٠١٦ سنة
إصلاح سريع مـمـنـهـج ومـمـطـط له

في السعودية فـعـطـلت تـمـيـة القـطـاعـات كـثـيـراً،
مـشـيـراً إـلى أن المـمـلـكـة أسـسـت وأدارها المـلـك
عـبـد العـزـيـز ورجـالـه مـن دـون نـفـط.

وحوـل خـطـتـه في الـاعـتـمـاد عـلى مـصـادر
دخـل غـيـر نـفـطـيـة، قـال سـمـو الأـمـيـر مـحـمـد بـن
سـلـمـان إنـه أصـبـحـت لـديـنا حـالـة إـدـمـان نـفـطـيـة

في التـمـيـة والـاـقـتـصـاد لـ١٥ سـنـة مـقـبـلـة.

وكـشـف سـمـوه خـلـال حـوـارـه لـقـنـة
"العـرـبـيـة" الفـضـائـيـة يـوم ١٨ رـجـب ١٤٢٧ هـ
(٢٥ أـبـرـيـل ٢٠١٦ م) أن الرـؤـيـة كـانـت سـتـطـلـق
سـواء بـارـتـفـاع سـعـر النـفـط أو انـخـفـاضـه،
مـشـيـراً سـمـوه إـلى أنـها لا تـحـتـاج إـلى أـسـعـار
نـفـط مـرـتـفـعـة بـل تـتـعـامـل مـع أـقـل أـسـعـارـه،
وأـنـنا نـسـتـطـيـع أن نـعـيـش في ٢٠٢٠ م مـن دـون
نـفـط.

وتـحـدث وـلي وـلي العـمـهـد عـن شـركـة أـرـامـكـو
الـتي يـراها جـزءاً مـن رـؤـيـة السـعـودـيـة ٢٠٣٠،
قـائـلاً إن أوـل فـائـدة لـطـرح أـرـامـكـو سـيـكـون
الـشـفـافـيـة لـأن النـاس تـضـايـقـت مـن غـيـاب
بـيـانـاتـها، وإـن طـرح جـزء مـن أـرـامـكـو سـيـجـعلـها
شـفـافـة وتـحـت رـقـابـة البـنـوك والـجـمـيـع، مـشـيـراً
إـلى أن اـكـتـابـها سـيـكـون الأـكـبـر في التـارـيـخ.



صندوق الاستثمارات

وعن صندوق الاستثمارات العامة الذي سيدير طرح أرامكو، قال سموه: "سنخاطر بشدة إذا لم نقيم باكتتاب أرامكو، والشركة سيديرها مجلس إدارة سيُنتخب من جمعية عمومية تمثل ملاك أرامكو.. سيقوم ذلك بنقله ضخمة جداً لصندوق الاستثمارات العامة، إذ تكشف البيانات الأولية عن صندوق سيسيطر على أكثر من ١٠ في المائة من القدرة الاستثمارية في الكرة الأرضية، وسيُقدر حجم ممتلكاته بأكثر من ثلاثة في المائة من الأصول الموجودة في الكرة الأرضية".

كما أشار سمو ولي العهد إلى خطط المملكة لتحويل أصول أراضي الدولة أيضاً إلى صندوق الاستثمارات لتطوير وحل مشاكل المدن، مؤكداً سموه على "إعادة هيكلة صندوق الاستثمارات العامة وسُيعلن عن برنامج كامل لإدارة الثروات وكيفية

شركة أرامكو جزء من مفاتيح رؤية السعودية ٢٠٣٠

اتخاذ القرارات، وتطبيق الشفافية وكيفية حُكم الصندوق"، مضيفاً أن جميع القرارات سيتخذها المجلس ولن يستطيع شخص أن "يستبد برأيه" لأن هناك مجلس إدارة وآلية تصويت لاتخاذ القرارات، مشيراً إلى تحقيق الصندوق ٣٠ مليار ريال من الأرباح خلال ٢٠١٥ وفقاً لبعض الدراسات.

نقاط القوة

وقال سمو ولي العهد إن المملكة العربية السعودية تملك ٣ نقاط قوية لا ينافسها عليها أحد، "فعمقنا العربي

والإسلامي وقوتنا الاستثمارية وموقعنا الجغرافي نقاط قوة لنا، جسر الملك سلمان سيكون أهم معبر بري في العالم، والذي سوف يوفر فرصاً ضخمة للاستثمار والبناء، استثمار الموقع الجغرافي سيجعل البضائع تمر من خلال السعودية بمئات المليارات".

واعتبر سموه أن ٢٠١٥ م هي سنة الإصلاح السريع، وستكون ٢٠١٦ م هي سنة إصلاح سريع ممنهج ومخطط له، مضيفاً أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - عمل عملاً قوياً لهز رأس الهرم في السلطة التنفيذية.

البطاقة الخضراء

وحول مشروع البطاقة الخضراء "جرين كارد"، قال سمو الأمير إنه سيتمكن العرب والمسلمين من العيش طويلاً في المملكة، وإنه سيكون رافداً من روافد الاستثمار في المملكة، وإنه سيطبق خلال الخمس سنوات المقبلة.



عمقنا العربي والإسلامي وقوتنا الاستثمارية وموقعنا الجغرافي نقاط قوة لنا

واعترف سموه بوجود شح في الخدمات الثقافية في السعودية، رغم وجود حضارات مندثرة منذ آلاف السنين، وأنه يجب استغلالها، مؤكداً فتح المجال للسياحة لجميع الجنسيات بما يتوافق مع قيم ومعتقدات المملكة.

إعادة هيكلة

وقال سمو ولي العهد إنه ستعاد هيكلة قطاعات في وزارة المالية بينها إعداد الميزانية خلال سنتين، مشيراً إلى أن جميع مشاريع البنية التحتية مستمرة وقائمة ولن

إعادة هيكلة الدعم في المياه لأنه لا يجوز أن يذهب دعم الطاقة والمياه إلى الأثرياء.

وأشار سموه إلى أن الدعم سيكون لأصحاب الدخل المتوسط وما دون المتوسط، وأن الأثرياء الذين سيعترضون على إعادة

يتوقف شيء، وأن "طموحنا سيتتلع مشاكل الإسكان والبطالة وغيرها".

كما أكد سموه أن إعادة هيكلة قطاع الإسكان ستساهم في رفع نسب تملك السعوديين، كاشفاً أن وزارة المياه فشلت في



تطلق برامج، لتحقيق هذه الرؤية، برنامج إعادة هيكلة صندوق الاستثمارات العامة، برنامج إعادة هيكلة أرامكو، برنامج التحول الوطني، برنامج الشراكة الاستراتيجية الدولية، وغيرها من البرامج التي سوف تغطي الجوانب كيف نحقق هذه الرؤية فيها.. أغلب البرامج تكون برامج خمسية لخمس سنوات، نحقق الموجة الأولى من العمل وإنجاز الرؤية في الخمس سنوات القادمة، ثم نبدأ في برامج أخرى للخمس سنوات التي تليها".

أعداد المعتمدين

وحول سؤال مفاده أن هناك 8 ملايين معتمر، يأتون إلى المملكة في كل عام تقريبا، والمتوقع في 2020م وصول الأعداد إلى خمسة عشر مليون معتمر، وفي 2030م ثلاثين مليون معتمر، فكيف يمكن الوصول إلى هذه الأرقام؟ أجاب سمو ولي ولي العهد قائلاً: نعتقد أن جزءاً من البنية التحتية موجود..

بدراسات قليلة حقق صندوق الاستثمارات 30 مليار ريال أرباحاً في 2015م

في نسب الفساد وأن الخصخصة جزء مهم في مكافحة الفساد.

خطط بينية

وفي سؤال عن وجود خطط بينية ضمن "رؤية 2030"، قال سمو ولي ولي العهد: سوف تعاد تجربة الخطة الخمسية، بناء مع ما يتوافق مع الرؤية، لكن سوف يندرج تحت الرؤية، عدة برامج تحكي عن الرؤية.. الرؤية ما فيها شيء "تكنكل"، ولا فيها برامج تنفيذية هي "فيجن" لـ 15 سنة بعدها سوف

تعرفه الدعم سيصطدمون مع الشارع وأن رؤية دعم الطاقة والمياه ستطبق حتى على الأمراء والوزراء.

الصناعات العسكرية

وكشف سمو ولي ولي العهد أن المملكة لم تستغل من المعادن سوى أقل من 5% وبطريقة غير صحيحة، مبدياً استغرابه من عدم وجود صناعة عسكرية رغم أن المملكة ثالث أكبر دولة في الإنفاق العسكري.

وكشف سموه أنه سيتم إنشاء شركة قابضة للصناعات الحكومية وستطرح لاحقاً في السوق نهاية 2017، وأنها ستمكّن المواطن من الاطلاع على الصفقات العسكرية بشكل واضح.

وقال سمو الأمير محمد بن سلمان: "إن جيشنا الثالث في الإنفاق العسكري والعشرون في التقييم، وهذا خلل"، مبدياً أمله بأن تكون المملكة العربية السعودية من أقل دول العالم



البنية التحتية لمكة قوية جداً وقطار الحرمين والمطارات روافد قوية لدعم وصول الملايين المتزايدة من المعتمرين

مطار جدة الجديد سوف يخدم هذه الرؤية بشكل كبير جداً. مطار الطائف سوف يخدم هذه الرؤية بشكل كبير جداً، يستقبل عدداً ضخماً جداً، ويستوعب هذه الأعداد.

البنية التحتية لمكة قوية جداً. قطار الحرمين رافد قوي ومهم لدعم هذه الأرقام. الآن، نحاول ننجز مترو مكة في أسرع وقت. البنية التحتية ذات التكلفة العالية لتحقيق هذا الشيء موجودة. فقط نحتاج إلى أشياء

تسهم في جزء بإيواء هذه الأرقام الكبيرة. فما أعتقد أنه تحد أعتقد فقط بس مسألة إجراءات وتنظيم والعمل على إنجازه.

بسيطة لدعم هذا الأمر. توجد أراض كثيرة مجاورة للحرم المكي سواء مملوكة للحكومة أو المواطنين هذه سوف تستثمر. وسوف



برئاسة سمو ولي العهد لجنة الحج العليا تقدم تقريراً شاملاً عن موسم الحج الماضي ومستجدات الموسم الجديد



رأس صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن نايف بن
عبد العزيز ولي العهد نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير
الداخلية رئيس لجنة الحج
العليا يوم ٢٧ جمادى الآخرة
١٤٣٧هـ اجتماع لجنة الحج
العليا بمكتب سموه بالوزارة
بحضور أصحاب السمو والمعالي
أعضاء اللجنة.

الرياض - "الرياض"

مراجعة دقيقة

كما نوه سمو الأمير محمد بن نايف بأن عمل أجهزة الدولة وقطاعاتها المعنية بشؤون الحج والحجاج متواصل كما هو المعتاد بعد أداء موسم الحج وأن كل موسم من هذه المواسم يخضع لمراجعة دقيقة واستقصاء لكل جوانب الأداء لهذه المهمة السامية من قبل الجهات المعنية وصولاً إلى تعزيز الجوانب الإيجابية وتلافي جوانب القصور في ما يقدم من خدمات

والمشاعر المقدسة من قدسية وتعظيم وما شرف الله به هذه البلاد قيادة وشعباً من خدمة الإسلام ورعاية الأماكن المقدسة وتوفير الأمن والأمان والسلامة والاطمئنان لقاصديهما.

وشدد سموه على ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن الحج والحجاج وتجاوز حرمة مكة المكرمة وبيت الله العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً وتوعد قاصديه بظلم أو إساءة بالعذاب الأليم.

وفي بداية الاجتماع، أكد سمو الأمير محمد بن نايف على ما يحظى به الحرمان الشريفان وقاصدوهما من الحجاج والزوار والمعتمرين من اهتمام كبير ومكانة عظيمة ورعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاها - وحرصه الشديد ومتابعته المتواصلة وتوجيهاته الدائمة على أن تتكافأ جهود الرعاية والعناية المقدمة من الجهات المعنية كافة مع ما يحظى به بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم



الأمير محمد بن نايف: رعاية الأماكن المقدسة وتوفير الأمن والأمان والسلامة والاطمئنان لقاصديها.. أبرز اهتمامات خادم الحرمين الشريفين

وتسهيلات لضيوف الرحمن والزوار والمعتمرين سعياً إلى الارتقاء بأداء هذه المهمات ليكون وفق ما يتطلع إليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وما يوجبه أداء هذه الرسالة الإسلامية العظيمة من عناية وتميز وإتقان.

تقويم شامل

وقد جرى خلال الاجتماع تقديم تقرير شامل عن موسم الحج الماضي وتقويم مسارات أداء جميع الأجهزة المعنية لمهامها خلال ذلك الموسم. بعد ذلك تم بحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاجتماع ذات الصلة بشؤون الحج والحجاج ومتطلبات أداء موسم الحج القادم وتوفير درجة

عالية من الأمن والاطمئنان لضيوف الرحمن والزوار والمعتمرين طوال العام وتقديم مستويات رفيعة من الخدمات التي تمكن قاصدي الحرمين الشريفين من أداء شعائرهم بكل يسر واطمئنان كما تطرق الاجتماع إلى بحث الأعمال التطويرية في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة والاطلاع على آخر المستجدات في الخدمات والتسهيلات المقدمة للمعتمرين والزوار وحجاج بيت الله الحرام. وفي ختام الاجتماع تم اتخاذ عدد من التوصيات اللازمة حيال ما تمت مناقشته من موضوعات ليتسنى الرفع بذلك لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - للتوجيه حيال ذلك بما يراه النظر الكريم.

عالية من الأمن والاطمئنان لضيوف الرحمن والزوار والمعتمرين طوال العام وتقديم مستويات رفيعة من الخدمات التي تمكن قاصدي الحرمين الشريفين من أداء شعائرهم بكل يسر واطمئنان كما تطرق الاجتماع إلى بحث الأعمال التطويرية في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة والاطلاع على آخر المستجدات في الخدمات



أمر ملكي كريم بتعيين د. محمد صالح بنتن وزيراً للحج والعمرة سيرة ذاتية متميزة تعكس كفاءته في كافة المناصب التي تبوأها



من بين الأوامر الملكية الكريمة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بتاريخ : ١٤٣٧/٧/٣٠هـ تعديل اسم "وزارة الحج" ليكون "وزارة الحج والعمرة"، وكذلك تعيين معالي الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن وزيراً للحج والعمرة.

وتحمل السيرة الذاتية لمعاليه مجموعة من المحطات المهمة التي تعكس كفاءة وتميزاً كبيرين، وهو ما نلقي عليه الضوء في السطور القادمة.

الرياض - "الرياض" - خاص

تشير المسيرة التعليمية لمعالي الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن إلى أنه حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ١٣٩٩هـ. كما حصل على الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ١٤٠٢هـ. فيما حاز معاليه على الدكتوراه في هندسة الحاسب من جامعة "كولورادو بولدر" الأمريكية في عام ١٤٠٩هـ.

تبوأ منصب عميد كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي خلال الفترة ١٤١١هـ - ١٤١٧هـ. كما شغل مناصب عدة منها: وكيل وزارة الحج المساعد ١٤١٨هـ - ١٤٢١هـ، ثم وكيل وزارة الحج لشؤون العمرة عام ١٤٢١هـ، وآخر مناصبه رئيس مؤسسة

البريد السعودي حتى توليه وزارة "الحج والعمرة".

جوائز عالمية

حصل د. محمد صالح بن طاهر بنتن على عدة جوائز عالمية منها جائزة أفضل مدير تقني في الشرق الأوسط ٢٠٠٢م (ITP) ، وجائزة أفضل مدير تنفيذي في الشرق الأوسط ٢٠٠٨م.

ولديه العديد من الإنجازات العملية والعلمية التطبيقية وعضو في العديد من الجمعيات العلمية.

محكم علمي لعدد من المجلات العلمية المتخصصة سواء العالمية أو التابعة للجمعيات السعودية. أُلّف وشارك في تأليف ما يزيد على ١٠٠ بحث علمي محكم ومنشور وكذلك المشاركة في كتابة العديد من التقارير العلمية المنشورة والمقدمة للهيئات



تولى سابقاً منصب وكيل وزارة الحج لشؤون العمرة ونجاحاته لافتة في "البريد السعودي"

العالمية. ألقى العديد من المحاضرات العلمية والعامّة داخل وخارج المملكة وفي المئات من المؤتمرات العالمية.

نجاح لافت

حقق الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن نجاحات لافتة للنظر إبان توليه منصب رئيس مؤسسة البريد السعودي ومنها أن شركة ناقل التي أسسها البريد، قد ساهمت في البنية التحتية للاقتصاد السعودي، علماً بأن نقل البريد في "ناقل" لا يتجاوز 15% من إجمالي حجم عملياتها، وأن بقية العمليات تتركز على نقل البضائع بين المدن والمحافظات والشركات الكبيرة، مما أدى إلى انتشار كثير من المولات في المملكة وتوسع وكلاء السيارات في زيادة فروعهم.

الرؤية والرسالة والأهداف

يذكر أن وزارة الحج والعمرة لها الدور الرئيس في خدمة حجاج ومعمري وزوار بيت الله الحرام، وزوار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال ما يلي:

• الرؤية:

أن تكون رحلة الحج والعمرة والزيارة مقننة وسهلة وميسرة في جو من السكينة والطمأنينة، لتبقى ذكرى مميزة ورائعة

- العمل على الارتقاء بالخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين.
 - تطوير أعمال مهنة الطوافة، الوكالة والدلالة، وحج الداخل باستخدام أحدث وسائل التقنية.
 - العمل على أن يكون الحج سهلاً وميسراً من خلال الجهود البشرية والتقنية المقدمة.
 - الارتقاء بمهارات العاملين في الخدمة الميدانية لضمان خدمات متميزة للحجاج والمعتمرين، باعتماد برامج تدريبية متميزة وفاعلة.
 - التنسيق مع كافة الجهات ذات الصلة لتيسير أداء الحجاج والمعتمرين والزوار لمناسكهم.
 - العمل وفق قيم وتعاليم العقيدة الإسلامية السليمة لتقديم خدمات متميزة.
 - توحيد الجهود لتحفيز المواطن ليسهم بدوره، ما وسعه ذلك، في خدمة ضيوف الرحمن سواء مكلّفاً أو متطوعاً.
- في ذاكرة الحاج والمعتمر والزائر تحقق له الرضا، وتجعله سفيراً ينقل للعالم جهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن.
- الرسالة:
- تعمل وزارة الحج والعمرة في أداء مهامها بالتنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية لتيسير إجراءات أداء المناسك، وضبط وتقنين الخدمة من خلال تطوير الأنظمة وتوظيف التقنية ورفع كفاءة العاملين في خدمة ضيوف الرحمن، وإكمال البنى التحتية بهدف توفير ضيافة دينية بمعايير عالمية.
- الأهداف:
- تسعى وزارة الحج والعمرة لتحقيق العديد من الأهداف، وهيئة مرافق الخدمات كافة لخدمة ضيوف الرحمن، رعاية لهم واهتماماً بهم، ومن أبرز أهدافها:
- تحقيق الشعار المرفوع بكل حذافيره (خدمة الحاج.. شرف وأمانة ومسؤولية).



فيما رأس اجتماع هيئة تطوير مكة والمشاعر . الأمير خالد الفيصل يستقبل وزير الحج والعمرة



استقبل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، في ديوان الإمارة بالعاصمة المقدسة يوم ٠٨ من شعبان ١٤٣٧هـ (١٥ مايو ٢٠١٦م) معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بنتن.

وهنا سموه خلال الاستقبال، الدكتور بنتن بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه وزيراً للحج والعمرة، مؤكداً أن المملكة قيادة وحكومة وشعباً يولون الحجاج والمعتمرين الخدمة والعناية والاهتمام، لا سيما وأن أنظار العالم تتجه إليها من خلال هذه المسؤولية التي شرفها الله بها.

وأشار الأمير خالد الفيصل إلى أنها تقع على عاتق الجميع مسؤولية التطوير الدائم لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وتقديم أفضل وأرقى الخدمات لضيوف الرحمن، مضيفاً سموه "هذا شرف عظيم وله قيمته داخل المملكة وخارجها ووزارة الحج والعمرة لها دور كبير في ذلك".

وقال أمير منطقة مكة المكرمة "لدينا مشاريع في الفترة المقبلة - بإذن الله - لتطوير المشاعر المقدسة وهذه المشاريع لا بد أن تواكبها خطوات عملية فيما يخص التنظيم والخطط، كما نعمل على أن تكون مكة المكرمة مركزاً للعالم الإسلامي".

من جانبه، عبر وزير الحج والعمرة عن اعتزازه بالثقة الملكية، وأن يكون عند حسن ظن القيادة في تحقيق الرؤية التي تخدم ضيوف الرحمن وتسهل أداءهم لمناسكهم وعباداتهم في يسر وسهولة.

من ناحية أخرى، رأس سمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، اجتماعاً بحضور وزير الحج والعمرة، جرى خلاله استعراض عدد



تنفيذ المشاريع الهادفة لخدمة ضيوف الرحمن.

من مشاريع الهيئة لتطوير المشاعر، ومناقشة سبل التعاون بين الوزارة والهيئة بما يحقق



بفرع وزارة الحج والعمرة بجدة..

د. بنتن يطلع على خطط الوزارة التشغيلية لموسم الحج الجديد



اطلع معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن على آخر استعدادات الوزارة والآليات والخطط التشغيلية التي ستطبقها لهذا العام وذلك في إطار الاستعدادات المبكرة لحج هذا العام خلال اللقاء الذي عقد يوم ٥ من شعبان ١٤٣٧هـ (١٢ مايو ٢٠١٦م) وحضره كافة منسوبي الوزارة من وكلاء ومديرين عامين بقاعة المسرح بفرع الوزارة بمحافظة جدة.

وأثنى معالي وزير الحج والعمرة على العرض المرئي الذي قدمه وكيل الوزارة لشؤون العمرة عن برنامج التحول الوطني بوزارة الحج والعمرة والذي شرح فيه كافة مخرجات ورش العمل التي شملت التحديات والأهداف الاستراتيجية والمبادرات ومؤشرات الأداء في ظل توسع الوزارة بتطبيق مفهوم التقنية الإلكترونية في جميع أعمالها بما يخدم حجاج بيت الله

من شأنه الرقي بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بمختلف وجهاتهم وجنسياتهم وتذليل كل الصعوبات والمعوقات التي قد تعترضهم وتمكينهم من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة في ظل الاستعدادات والجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات المختصة لخدمتهم.

الحرام والمعتمرين والزوار. وأوصى د. محمد صالح بنتن مختلف القطاعات العاملة في شؤون خدمة ضيوف الرحمن على ضرورة العمل على راحة الحجاج والمعتمرين تنفيذًا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتنفيذ كل ما



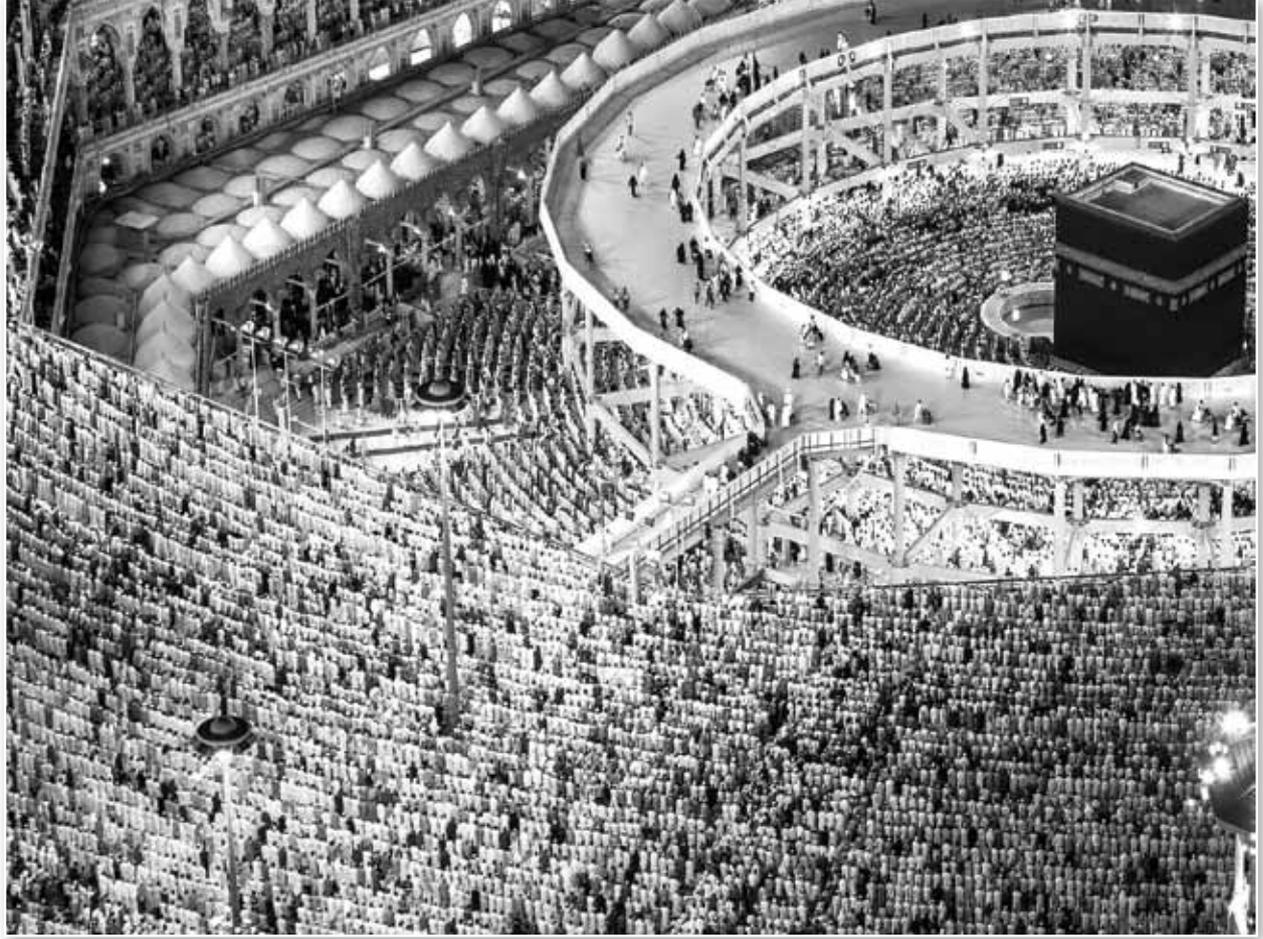
بعد نحو ثلاث سنوات من إنشائه ..

إزالة المطاف المؤقت .. والجديد جاهز لاستقبال الطائفين على مدار الساعة

بعد نحو ثلاثة أعوام من إنشائه، أنهت الجهات ذات العلاقة في العاشر من شهر شعبان المنقضي إزالة المطاف المؤقت بالمسجد الحرام ليستقبل المطاف الجديد بطاقته الاستيعابية الكاملة.

وكان صحن المطاف قد شهد مساء يوم ٢٧ رجب ١٤٣٧هـ الانتهاء من أعمال إزالة الجسر الجنوبي المرتبط بالمطاف المؤقت وجار إزالة ما تبقى منه. وقال عضو اللجنة الفنية لمشروعات خادم الحرمين الشريفين بالمسجد الحرام الدكتور وائل الحلبي أن اللجنة تحرص على متابعة تطبيق السلامة بأعمال الإزالة لاسيما أنها في موقع حساس جداً من المسجد الحرام ويشهد ازدحاماً دائماً. مشيراً إلى أن أعمال الإزالة قد سارت بوتيرة متسارعة ومتخطية الجدول الزمني المخطط لها بأكثر من (٣٠٪).

مكة المكرمة - "الرياض" /



مظلات لمواجهة الحرارة

تحقيقاً لهدف توفير أعلى سبل الراحة للمصلين وزوار المسجد الحرام، وما يصاحب طقس العاصمة المقدسة في فصل الصيف من ارتفاع لدرجات الحرارة، وصعوبة أداء الصلوات في المواقع المكشوفة بالساحات المحيطة بالمسجد الحرام، فقد بدأت الرئاسة العامة في تصنيع مظلات تظلل الساحات الشمالية للمسجد الحرام. وشرعت الرئاسة في تركيب قواعد المظلات العملاقة في ساحات المسجد الحرام الشمالية تعد الأكبر من نوعها في العالم، وأشرف على تصنيعها في ألمانيا مهندسون متخصصون بدأوا المشروع قبل ٥ أعوام. ويبلغ عدد المظلات الكبيرة التي يتم

إلى ٢٠ متراً مخصصة للطائفتين الراجلين على أقدامهم في الطابقين الأول والثاني.

وفي سياق متصل، تعمل الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على دراسة الاحتفاظ بأجزاء من المطاف المؤقت في معرض عمارة الحرمين الشريفين، لإضافته للمقتنيات التاريخية التي توثق تاريخ الحرمين الزمني والحضاري منذ قرون.

وكانت مرحلة نقل أجزاء المطاف المؤقت إلى مواقع تجميعها المرحلة الأهم والأبرز في أعماله، نظراً للاهتمام الكبير الذي حظيت به لضمان سلامة الزوار والمعتمرين والعاملين في تفكيك قطع المطاف، وإبقائهم سالمين دون مخاطر.

٣ مراحل

ومرت التوسعة بثلاث مراحل، استغرقت كل مرحلة قرابة عام هجري كامل، فيما جهزت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ثلاثة بدائل أساسية ثابتة للمطاف المؤقت الذي جرى تفكيكه وإخراجه من صحن المطاف بالحرم المكي الشريف حالياً، وخصصت الرئاسة عدداً من الطوابق، يختص كل واحد منها بفتة معينة تؤدي فيه الطواف. وقد خصصت الرئاسة طابقاً خاصاً بالعربات اليدوية، حيث فصلتها عن الكهربائية التي خصص لها دور الميزان، فيما بقيت مساحات كبيرة بعرض يصل



مظلات تقي المصلين حرارة الصيف في ساحات الحرم المكي

تركيبها ٨ مظلات إذ يبلغ ارتفاع المظلة الواحدة ٤٥ متراً، وتشتمل كل مظلة على ساعة ولوحات إرشادية بالإضافة إلى تهوية داخلية.

تقنية النانو؟

يذكر أنه كان من أبرز مظاهر تصنيع المطاف المؤقت استخدام تقنية أنابيب الكربون النانومترية، وهي عبارة عن وحدة



قياس مترية تعد أدق الوحدات، إذ يشتمل المليمتر على مليون نانو، ويعمل علم النانو من ١ إلى ١٠٠ نانو فقط وإن زاد على ذلك أو قل فيصبح ضمن مقاييس أخرى.

أما عن أبرز مميزات استخدامها في المطاف المعلق، فتتلخص في:

- اختصار فترة العمل إلى أسبوع بعد أن كانت تستغرق شهوراً.
- خفض الأيدي العاملة في تثبيتها.
- لا تحتاج إلى معدات لإدخالها إلى الحرم.
- تسهيل تداخل أجزاء المطاف.
- تثبيتها لا يأخذ حيزاً في منطقة العمل وبالتالي لا يسبب زحاماً للمعتمرين والمصلين
- سرعة وسهولة إزالتها لأنها وحدات منفصلة توصل ببعضها بخلاف عملية البناء التقليدية.

الطاقة الاستيعابية

ومن ناحية أخرى، أوضح مدير إدارة المشروعات والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي م. سلطان القرشي أن الانتهاء من إزالة المطاف المؤقت تم إثر اكتمال معظم أجزاء مشروع خادم الحرمين الشريفين لرفع الطاقة الاستيعابية للمطاف لتصل في الساعة الواحدة إلى مئة وسبعة آلاف طائف؛ وإمكانية الاستفادة من المسارات المخصصة لأداء شعيرة الطواف بالمشروع بدءاً من منسوب صحن المطاف والدور الأرضي والأول ودور الميزانين "الأول للمطاف" ولضرورة استكمال إعادة إنشاء الرواق القديم في المواقع المؤجلة بسبب جسور الربط بين مبنى المطاف وحلقتي جسر المطاف.

وأضاف القرشي أن حوالي ٣٥٠ عاملاً ومهندساً قد عملوا على مدار الساعة لإزالة المطاف المؤقت؛ حيث تم وضع خطة محكمة لتيسير أعمال إزالة المطاف المؤقت.

وأوضحت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين أن العمل على إزالة الجسر تم على مدار الساعة يوماً للآخر حتى الانتهاء من العمل وتسريع وتيرته قبل شهر رمضان المبارك لهذا العام تحقيقاً لأعلى مستوى

ألف طائف في الساعة والتي تزيد على الوضع السابق لصحن المطاف وحلقتي الجسر والتي كانت تبلغ (٢٠) ألف طائف في الساعة.

وأهابت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمستخدمي العربات المخصصة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بالاستفادة من المسارات البديلة عن جسر المطاف والتي تمت تهيئتها في طوابق مبنى المطاف واتباع تعليمات الجهات ذات العلاقة في الدخول والخروج من وإلى مسارات الطواف لتحقيق راحة وسلامة المعتمرين والزوار.

وأقصى درجات التيسير والتسهيل لقاصدي المسجد الحرام وليؤدي المعتمرون والزائرون شعائرهم بكل يسر وسهولة وأمن وأمان وراحة واطمئنان، وذلك بعد أن أدى الجسر مهمته المقررة في المرحلة السابقة بكل نجاح وتميز، والآن بعد أن توسع المطاف ووضع البديل له انتهت المدة المقررة لاستخدامه ولم تعد هناك حاجة ضرورية له؛ ولما يسبب استمراره من حجب رؤية المسلمين للكعبة المشرفة.

وأضافت الرئاسة أن الطاقة الاستيعابية لمنسوب صحن المطاف بعد الانتهاء من إزالة الجسر ستصل إلى (٣٠)



نفذته شركة "وادي مكة" للتقنية..

الأمير خالد الفيصل يفتتح مركز الشركات الناشئة بجامعة أم القرى

جاء ذلك في كلمة لسموه خلال افتتاحه يوم ٠٢ رجب ١٤٣٧ هـ (١٠ أبريل ٢٠١٦ م) مركز الشركات الناشئة الذي نفذته شركة وادي مكة للتقنية بالمدينة الجامعية لجامعة أم القرى بالعابدية، بحضور معالي مدير الجامعة رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور بكرى بن معتوق عساس،

رفع مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وحكومته الرشيدة، على الإنجازات التي حققتها الجامعات السعودية بوجه عام وجامعة أم القرى بصفة خاصة.

مكة المكرمة - "الرياض"



الإنجاز إلى واقع اقتصادنا وتجارقتنا في بلادنا".

وتابع الأمير خالد الفيصل قائلاً: "إن السعادة التي أشعر بها وأنا أرى هذا الإنجاز ينتقل من داخل أسوار الجامعة إلى خارج أسوارها ليستفيد منها المجتمع بصفة عامة، وهذا ما كنت أدعو إليه منذ سنوات لكي لا تغلق داخل أسوارها، وقد حققت الجامعات هذه الأمانة فيما تفعله من نقل المعرفة إلى مجتمع المدينة، ومن نقل المعرفة لفرعها في المحافظات إلى مجتمعات المحافظات، كما أنني سعيد بأن أرى شعار (صنع في مكة) وهو ينتقل من الحرف اليدوية - التي كان الجميع يتخيل أن هذه صناعة مكة فقط - إلى وسائل التقنية الحديثة والابتكار التقني التي طبع عليها (صنع في مكة)"، لافتاً سموه النظر إلى تقديم هذه الإنجازات

أمير مكة: سعيد برؤية شعار (صنع في مكة) يدخل إلى وسائل التقنية الحديثة والابتكار التقني

كنا نحلم بها، والآن نراها بأعيننا وقد تحققت بحمد الله على أيدي أبنائنا"، مضيفاً سموه: "ونحن إذ نحتفل اليوم بهذا الإنجاز نحتفل بإنجازات وطن ومواطن في هذا البلد الحبيب، وفي هذا المشروع الذي يعتمد على التقنية، وحقق إنجازاً كبيراً، ليس فقط في هذه الاختراعات وإنما أيضاً النجاح في إيجاد الشركات التي ستنتقل هذا

ومعالي وزير الحج السابق الدكتور بندر ابن محمد حجار، ومعالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار، ووكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي نائب رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك، ووكلاء الجامعة، والرئيس التنفيذي لشركة وادي مكة للتقنية الدكتور أسامة بن راشد العمري، وعمداء الكليات والمهتمين بشأن الصناعة والاقتصاد في المملكة.

صدي رائج

وأكد سمو أمير مكة أن إنجازات مراكز الأبحاث بجامعة أم القرى أصبح صداها الآن لدى العديد من جامعات المملكة، مضيفاً أن "ما أنجزته الجامعة من خلال مركز الشركات الناشئة أسعد الجميع، وحقق الكثير من الأمور التي



حفل الافتتاح

وكان الاحتفال قد بدأ بوصول الأمير خالد الفيصل إلى مقر الحفل حيث تم عزف السلام الملكي، عقب ذلك قام سموه بقص الشريط إيداناً بافتتاح مبنى مركز الشركات الناشئة، ثم تجول سموه ومرافقوه داخل مقرات الشركات الناشئة بالمركز والبالغ عددها ثماني شركات، حيث استمع إلى شرح مفصل من نائب رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور نبيل كوشك عن المنتجات المعرفية والابتكارية التي تنتجها تلك الشركات والأغراض المخصصة لكل منتج، ودور كل من تلك الشركات وإسهامها في الاقتصاد المبني على المعرفة.

بعدها بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم، ثم ألقى وكيل الجامعة للأعمال والإبداع

إنجاز الشركات الناشئة ليس فقط في الاختراعات ولكن في نقل الإنجاز إلى واقع اقتصادنا وتجارتنا

يجب أن يكون نجاح الحج في كافة جوانبه نجاحاً للإنسان السعودي

ينقلون ويضعون الخطوة الأولى على أبواب العالم الأول، وأقولها بكل فخر ارفع رأسك أنت سعودي".

العلمية والتقنية للقادمين إلى هذه البلاد الطاهرة من حجاج ومعتمرين، منذ قدومهم من أوطانهم وحتى مغادرتهم إليها سالمين غانمين، وتوظيف هذه المنجزات في خدمتهم وتذليل كافة السبل لهم لتمكينهم من أداء شعائرتهم ونسكهم في سهولة ويسر.

نجاح الحج

كما طالب سمو أمير منطقة مكة المكرمة أن يكون نجاح الحج نجاحاً تنظيمياً وتقنياً وإدارياً وأمنياً وكذلك اقتصادياً، وقيل كل ذلك وطنياً بأن يكون نجاحاً للإنسان السعودي. وشكر سموه في ختام كلمته أساتذة الجامعة وطلابها وشباب الوطن في هذا الإنجاز الكبير. وقال: "وأقول لنفسي وللجميع بأنني قد دعوت في الماضي إلى السير نحو العالم الأول، وها أنا اليوم أرى في شباب بلادي وفي جامعات بلادي وفي عقول بلادي وهم



الاقتصاد المعرفي

كما تطرق في كلمته إلى الفجوات التي تواجه الاقتصاد المعرفي، مشيراً إلى أن جامعة أم القرى استطاعت تجسير تلك الفجوات في وادي مكة للتقنية من خلال ثلاثة محاور رئيسية تمثلت في إنشاء مركز الابتكار التقني المبني على البحث العلمي في تخصصات محددة ذات أسواق واعدة للمنتجات المعرفية لتوفير خدمات نقل الابتكارات إلى منتجات معرفية، من خلال النمذجة والتصميم الهندسي والتصنيع، وكذلك بناء شراكات وشبكة تعاون مع رواد الأعمال الناجحين من الشباب السعودي والمستثمرين، للمساعدة في تنمية الشركات الناشئة وتطوير منتجات معرفية مناسبة للأسواق الواعدة من خلال توفير خدمات للتطوير التجاري ودراسة الأسواق، بالإضافة إلى إيجاد علاقات تعاون مع القطاع العام والخاص لمعرفة احتياجاتهم

د. بكرى عساس؛

ما سيقدمه مبنى الشركات
الناشئة (المكان) ..
و(الإمكان) معاً

د. نبيل كوشك؛

"أم القرى" استطاعت تجسير
فجوات الاقتصاد المعرفي
عبر "وادي مكة" للتقنية

والدراسات والابتكارات إلى منتجات اقتصادية تستفيد منها المجتمعات أفراداً ومؤسسات.

المعري نائب رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية، الدكتور نبيل كوشك كلمة أوضح فيها أن افتتاح مركز الشركات الناشئة يأتي نتيجة لوجود شركات معرفية فعلية على أرض الواقع ومنتجات ذات تقنيات عالية تم ابتكارها وتطويرها وتصنيعها في جامعة أم القرى بعقول وأيد سعودية تحت شعار "صنع في مكة"، مؤكداً أن مثل هذه الإنجازات لم يكن لها أن تتحقق لولا فضل الله أولاً، ثم الدعم الوافر الذي حظيت وتحظى به جامعة أم القرى من قيادتنا الرشيدة - وفقها الله - ورؤيتها الطموحة والسديدة الهادفة إلى جعل المملكة العربية السعودية في مصاف الدول المتقدمة وفي ركب الأمم المتفوقة في استثمار العقول ودعم المعرفة وتسخيرها في خدمة البشرية، وحرص واهتمام جامعة أم القرى ممثلة في شركة وادي مكة للتقنية على تحويل الأبحاث



٨ شركات، وبلغ عدد العملاء لتلك المنتجات حتى الآن ١٥ عميلاً يمثلون جهات مختلفة من القطاعين العام والخاص.

عقول شابة

من جانبه، تحدث معالي مدير جامعة أم القرى رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور بكر بن معتوق عساس في كلمة بهذه المناسبة، رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ابن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، والحضور، وقال: "قبل نصف عام احتفلت جامعة أم القرى بتدشين ثمانية شركات ناشئة صيغت كل تفاصيلها في هذه الجامعة وبأيدي أبنائها ومنسوبيها منذ أن كانت فكرة إلى أن استوت كياناً، وسهرت على هذه المشاريع عقول شابة ذكية من أبناء الوطن وبناته، ورعتها كفاءات إدارية وعلمية لها خبرتها وتجربتها، ودعمتها

د. هشام الفالح؛ احتفال الجامعة .. نتاج طبيعي للرؤية الاستراتيجية للتنمية لمكة المكرمة

الخمس الماضية والتي بلغت منذ العام ٢٠١١م وحتى ٢٠١٦م أكثر من (١٠٠٠) براءة اختراع قدمتها الجامعة، منها ١٦٠ براءة اختراع مسجلة، وبلغ عدد براءات الاختراع الصادرة ٣٠ براءة اختراع، فيما بلغ عدد الابتكارات التي تم تحويلها إلى منتجات ١٥ ابتكاراً، وبلغت المنتجات التقنية ٢٠ منتجاً، ووصل عدد الشركات الناشئة المعتمدة على الابتكار التي أنشئت

للمنتجات المعرفية المبنية على التقنيات المستهدفة، إلى جانب توفير برامج خدمية من التدريب والإرشاد والدعم اللوجستي للانتقال بالمتميزين من الشباب السعودي من مرحلة المعرفة إلى مرحلة التجربة، ومنها إلى مرحلة تأسيس شركاتهم المعرفية الناشئة، علاوة على إنشاء مركز للشركات الناشئة في وادي مكة، وجعله منصة يتدرب فيها المبتكرون والباحثون على تطوير مهاراتهم التقنية ومهارات السوق التي يحتاجونها لبيع منتجاتهم، والتغلب على تلك الفجوات في اقتصاد المعرفة من خلال مواءمة المنتجات المعرفية والابتكارية للسوق والقدرة على تسويقها وبيعها، وفي نفس الوقت جعله المنصة لإنشاء شركات والتعاون بينها وبين القطاع الحكومي والقطاع الصناعي والخاص، يكون رواد الأعمال همزة الوصل فيه.

وتناول الدكتور كوشك الإنجازات التي حققتها جامعة أم القرى خلال السنوات

توقيع عقدين

شهد الأمير خالد الفيصل خلال الافتتاح، توقيع عقدين بين شركة وادي مكة للتقنية (المملوكة لجامعة أم القرى)، وبين كل من: وزارة الحج، وأمانة العاصمة المقدسة.

ويتضمن توقيع العقد الأول بين شركة وادي مكة للتقنية ووزارة الحج تطوير وتشغيل مشروع تطبيقات الأجهزة الذكية. فيما يتضمن العقد الثاني بين الشركة وأمانة العاصمة المقدسة مشروع تطوير الحاويات الذكية بحي الإسكان بمكة المكرمة. ومن جانبه، عبر الرئيس التنفيذي لشركة وادي مكة للتقنية الدكتور أسامة العمري عن شكره وتقديره لمعالي مدير الجامعة ولوكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي على دعمهما ومؤازرتهم لشركة وادي مكة للتقنية لتحقيق الأهداف الوطنية التي أنشئت من أجلها، موضحاً أن هذين العقدين اللذين جرى توقيعهما مع وزارة الحج وأمانة العاصمة المقدسة التي تقطف شركة وادي مكة للتقنية ثماره ما خططت له لصناعة وإنتاج التقنية المعرفية.

توقيع عقدين جديدين بين "وادي مكة" للتقنية.. ووزارة الحج وأمانة العاصمة المقدسة

جامعة عريقة تؤمن أنها انتقلت من التلقين إلى التكوين، ثم من التكوين إلى التمكين، وتعلم أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى يعني اصطحاب الأولى إلى أفق الثانية، لا ترك الأولى لأجل الثانية، مضيفاً: "واليوم نحتفل بتدشين مبنى (الشركات الناشئة) الذي يستوعب أولئك وغيرهم، والذي يمثل رؤية متقدمة في منظومة دعم الجامعة لهؤلاء الرواد، فهذا التدشين في حقيقته تدشين لكيان وليس تدشيناً لبنيان، واحتفاء بمنظومة متكاملة يمثل هذا المبنى أيقونة لها، مضيفاً أن ما سيقدّمه مبنى الشركات الناشئة ليس (المكان) فحسب، بل سيقدّم (المكان) و(الإمكان) .. ذلك أن مجموعة من خدمات الدعم اللوجستي، إضافة إلى الرأي المنهجي، والمشورة العلمية، والتجارب العملية، ستكون بين يدي المستفيدين من هذا المشروع".

مسيرة جامعة أم القرى

وبين د. بكري عساس أن مسيرة جامعة أم القرى في دعم (رواد الأعمال) مسيرة حافلة بدأت بمسرعات الأعمال التي أسهمت في إنضاج الأفكار، ثم مكتب الملكية الفكرية الذي ساعد على توثيق الابتكارات، تلاها تقديم الدعم اللازم لتأسيس الشركات وتكوين أطرها القانونية، والمساعدة على (إخراج) المنتجات إلى السوق وتسويقها تجارياً وتوقيع عقودها مع المستفيدين، وها هي اليوم توفر المقر والدعم التشغيلي الضروري لاستمرار العمل ونموه، مؤكداً أن تشريف سمو أمير المنطقة لهذا الحفل هو في ذاته دعم استثنائي لهذه المسيرة، وتعزيز لها، وتسديد، وترشيد. وأردف قائلاً: "لقد كان رهاننا على رواد الأعمال من شباننا وشاباتنا في محله، وهاهو قد أتى أكله، إنه لم يكن مجرد (دعايات فارغة)، و(مظاهر

الدكتور هشام الفالح كلمة بين فيها أن احتفال الجامعة يعد نتاجاً طبيعياً للرؤية الاستراتيجية التنموية لمكة المكرمة التي دعمت الإنسان أولاً وها هي جامعة أم القرى تؤكد أن الاستراتيجيات دون عمل حقيقي لن تكون واقعاً يوماً ما.

وأضاف الدكتور الفالح - موجهاً كلامه لشباب الوطن لاسيما أصحاب الشركات الناشئة - : "إن وطنكم يحتاجكم ويسره أن يتقدم بكم موضحاً أن توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لمجلس الهيئة مؤخراً بالاستفادة من معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة وجميع الجهات ذات العلاقة بالتنمية في مكة المكرمة، ونسعد اليوم بتوقيع اتفاقية تعاون بناء وتنمية لهيئة تطوير مكة والمعهد، وسنكون مفكرين ومطورين ومنتجين من خلال الشراكات والاتفاقيات مع القطاعات المختلفة".

وقدم الفالح شكره لسمو أمير المنطقة على دعمه لقطاع التنمية بإمارة منطقة مكة المكرمة كما شكر معالي مدير الجامعة الدكتور بكري بن معتوق عساس على تعاونه والعمل الجاد المخلص ووكيله الدكتور نبيل ابن عبد القادر كوشك.

شكلية) بل كان (خلقاً واعياً) لبيئة محفزة تُخرج في أبنائنا وبناتنا أفضل ما عندهم، وتكشف عن معدن أصيل كان بحاجة ماسة إلى من يصقله".

وأوضح د. عساس، أن بلادنا سعت سعيًا حثيثاً عبر (برنامج التحول الوطني) إلى تعزيز فرص الاقتصاد المعرفي، وتقليص الاعتماد على الثروة النفطية، وإيجاد بدائل تستوعب شباب الوطن وشاباته، مستشهداً بالرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وبصماته الواضحة في هذا المجال، وتدشينه - حفظه الله - لندوة الريادة المعرفية، وإطلاقه جائزة الريادة المعرفية ضمن جوائز سوق عكاظ، واهتمامه البالغ ببناء المجتمع المعرفي، والتأسيس للاقتصاد القائم عليها، وصولاً إلى عمل تجاري ومؤسسي، مؤكداً معاليه أن جهود جامعة أم القرى لم تكن سوى حلقة مضيئة في سلسلة طويلة من جهود كيانات الوطن ومؤسسته.

رؤية استراتيجية

فيما ألقى مستشار أمير منطقة مكة المكرمة والأمين الهام لهيئة تطوير مكة



بالشراكة مع وزارات (الداخلية والخارجية والحج) .. الهيئة العامة للسياحة تطلق برنامج رحلات ما بعد العمرة

32

من: وزارة الداخلية، وزارة الخارجية، وزارة الحج، وذلك بحضور صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مساعد وزير الخارجية عضو مجلس إدارة الهيئة، ومعالي وكيل وزارة الداخلية عضو مجلس إدارة الهيئة الدكتور أحمد بن محمد السالم، ووكيل وزارة الحج لشؤون العمرة عضو مجلس إدارة الهيئة الدكتور عيسى بن محمد رواس، والمدير العام للجوازات اللواء سليمان بن عبدالعزيز اليحيى، وعدد من المسؤولين في الجهات المشاركة في البرنامج.

وأشار سموه إلى أن الهيئة تستحضر الخط الذي قامت عليه هذه الدولة المباركة وتستتير برؤى العلماء والمشايخ في كل البرامج السياحية والعناية بالتراث الوطني، وتعمل بانفتاح مع المواطنين وتكامل مع جميع المؤسسات الحكومية والمناطق والمعنيين، ولا يمكن أن تستأثر بقرار ولا تقاچئ المجتمع بما يخالف ثوابته.

جاء ذلك في تصريح صحفي لسموه بعد إطلاقه يوم ١٧ رجب ١٤٢٧ هـ (٢٤ أبريل ٢٠١٦م) بمقر الهيئة بالرياض برنامج (رحلات ما بعد العمرة) الذي تنفذه الهيئة بالشراكة مع كل

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يقود حراكاً اقتصادياً وسياسياً كبيراً ويشرف على التحولات الإيجابية المهمة التي تعيشها المملكة حالياً وما ستشهده من تحولات كبرى خلال الفترة المقبلة.

الرياض - "الرياض"



الأمير سلطان بن سلمان

الأمير سلطان بن سلمان: البرنامج يأتي تنفيذاً لرؤية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين

الإسلام والقيم الإسلامية العظيمة، فلذلك نحن ننظر إلى (المملكة وجهة المسلمين) كمبادرة فيها تحول كبير في علاقة المملكة بالمسلمين وارتباطهم بهذه البلاد لتكون في قلوبهم وأذهانهم وفتح أبوابها للمعتمرين ليقوموا بهذه الرحلات الثقافية أو العلاجية أو التعليمية أو التسويقية أو المتعلقة بالمعارض والمؤتمرات وتتبع من نفس المسار الذي بدأت فيه هذه الدولة المباركة".

اليوم في الهيئة، وقدوتنا في ذلك خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - ومن سبقه من ملوك هذه البلاد نعمل وننفذ برامجنا وأنشطتنا بالتنسيق المباشر والعلاقة الوثيقة ولله الحمد بالمشايخ الأفاضل وسماحة المفتي وهيئة كبار العلماء، ولا نربط هذه الأمور مجردة من تمسك أهل هذه البلاد بالدين الإسلامي وتمسكهم بكل التفاصيل التي لا تجعلنا نذهب بعيداً عما أسست عليه هذه الدولة وهو دين

رؤية خادم الحرمين

وقال سمو الأمير سلطان بن سلمان: "نحن في هذا البرنامج ننفذ رؤية وتعليمات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان يحفظه الله الذي يقود اليوم كل ما يحدث في المملكة من تحول سياسي واقتصادي واجتماعي مستقبلي إن شاء الله، وهذا البرنامج بدأت فيه الهيئة منذ سنوات وأخذ وقتاً طويلاً في التداول، وكانت هناك بعض الإجراءات التي لم تكن مهياًة مثل تحويل التأشيرات من العمرة إلى السياحة بطريقة آلية وغيرها من الإجراءات التي تم اعتمادها وتوفيرها بالتعاون والتنسيق مع الجهات المشاركة في البرنامج".

وأضاف سموه: يعد البرنامج أحد مسارات مبادرة (المملكة وجهة المسلمين) الذي تعمل الهيئة عليه بالتعاون مع عدد من الجهات، ونحن نريد أن يأتي المسلم إلى المملكة بلد الحرمين الشريفين ويجد فيها الراحة والاستقرار والاطمئنان والبهجة والسرور والمعاملة الحسنة، ولتصبح المملكة إضافة إلى كونها قبلة المسلمين، فإنه يجد فيها مطلبه بالتعرف على مواقع التاريخ الإسلامي وزيارة مناطق المملكة، والاستفادة من المعارض والمؤتمرات أو الأنشطة الاقتصادية أو التداول والتجارة بين الناس، وأن يتعرف ويعايش التنمية والأمن والاستقرار التي تتمم به هذه البلاد والحمد لله، وهي في نفس الوقت بلاد تنظر للمستقبل وتعمل له وتتطور في كل الاتجاهات، مع التزامها بحمد الله بالدين والقيم الإسلامية".

ثوابت الدين الحنيف

وتابع سمو رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني: "نحن

توقيع الاتفاقية

وكان سمو الأمير سلطان بن سلمان قد وقع اتفاقية اطلاق البرنامج مع كل من: صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مساعد وزير الخارجية عضو مجلس إدارة الهيئة، ومعالي الدكتور أحمد بن محمد السالم وكيل وزارة الداخلية عضو مجلس إدارة الهيئة، والدكتور عيسى بن محمد رواس وكيل وزارة الحج لشؤون العمرة عضو مجلس إدارة الهيئة.

وأكد سموه في كلمة له بعد التوقيع أن إطلاق هذا البرنامج الوطني الكبير جاء بعد سنوات من العمل المضنى والدراسات الدقيقة، وفق مسار أقره مجلس إدارة الهيئة الذي تشارك فيه ١٣ جهة حكومية وعدد من المواطنين المعينين لذواتهم ويمثلون مناطق المملكة وتخصصات مختلفة، وبالتشاور مع كل الأطراف المحايدة والاستشارة بأراء سماحة المفتي وأعضاء هيئة كبار العلماء.

وأشار سموه إلى أن إطلاق البرنامج يأتي متزامناً مع المرحلة التاريخية التي تمر بها المملكة، كما يأتي في إطار الخدمات التي تقدمها الدولة للمعتمريين، لافتاً إلى أن المملكة فتحت أبوابها وقلبها للمسلمين عبر تاريخها، ولا تتردد في أن تسخر كل إمكاناتها مادياً وخدماتياً وتنظيمياً لخدمة المسلمين.

استجابة لطلبات المعتمريين

وأوضح سمو الأمير سلطان بن سلمان أن البرنامج جاء أيضاً استجابة لطلبات المعتمريين الذين يتوقون لرؤية منبع الإسلام، والاطلاع على هذه البلاد وهي تلتزم وشعبها بهذا الدين قولاً وعملاً، كما يأتي البرنامج



رواس



الأمير خالد بن سعود

الاستجابة لطلبات المعتمريين ومواكبة التطورات الحالية بالمملكة.. ساهمتا في إنجاز هذا البرنامج

أصقاع الدنيا وقد وصلهم الإسلام ويتوقون لمعرفة المواقع التي انطلق منها الإسلام ومررت بها أحداث السيرة النبوية ومواقع التاريخ الإسلامي.

تأهيل وتطوير

وختم سموه بالتأكيد على أن الإعداد لهذا البرنامج أخذ وقتاً طويلاً من تهيئة القطاعات التي لم تكن موجودة مثل منظمي الرحلات السياحية والأدلاء السياحيين الذين عملنا على تأهيلهم وتطوير قدراتهم، كما تم استكمال جميع الترتيبات الأمنية والخدمية ليكون البرنامج مثمراً ولا يشكل عبئاً إضافياً على الأمن والخدمات التي تتشرف المملكة بتقديمها للحجاج والمعتمريين.

وأعرب سموه عن شكره وتقديره للجهات المشاركة مع الهيئة في هذا البرنامج على دعمها وما وفرته من خدمات وتسهيلات لإطلاق البرنامج.

استجابة لرغبتنا جميعاً في أن الزائر لهذه البلاد يستمتع بها ويستفيد منها ويتوق لزيارتها مرة أخرى وتكون حاضرة في قلب وذهن المسلم، مضيفاً سموه أن الهدف الرئيس من مبادرة (المملكة وجهة المسلمين) - التي يعد برنامج رحلات ما بعد العمرة أحد مساراتها الرئيسية - هو أن المملكة كما هي قبلة المسلمين فإننا نريدها أن تكون وجهة المسلمين، مستطرداً أن هذا البرنامج لا ننظر إليه على أنه برنامج تسويقي أو اقتصادي بل الأهم أنه يتيح الفرصة للمسلمين بأن يعرفوا على المملكة وبخاصة تاريخ المسلمين ورعاية شؤون المسلمين ومستقبلهم، نريد أن نكسب الزائر المسلم وأن يرتبط ببلادنا قلباً وعاطفة ومكاناً، وأن نعزز علاقاتنا مع شعوب الدول الإسلامية من خلال هذه الرحلات والزيارات.

وتابع سموه: المسلمون يأتون من

خطوة ممنهجة

من جانبه، أكد الدكتور عيسى بن محمد رواس أن هذا البرنامج يمثل خطوة جديدة ومهمة مبنية على أسس علمية وممنهجة لخدمة المعتمرين، وأضاف: "المملكة بلد يحوي كل ما يتمناه المسلم ومن المواقع التي يتمنى كل مسلم زيارتها، وقدوم الزائر بتأشيرة عمرة يستطيع من خلالها زيارة عدد من الأماكن الأخرى سيكون أحد المحفزات الأساسية لدعم جهود الدولة في مجال خدمة المعتمرين، خاصة وأن هذا البرنامج صمم بطريقة دقيقة وجيدة، تسهم في استفادة قطاعات كثيرة في الدولة واستفادة المواطنين وقبل ذلك تحقيق أمنيات المعتمرين وزيادة ارتباطهم ببلاد الحرمين الشريفين".

يشار إلى أن برنامج (رحلات ما بعد العمرة) يتمثل في تنظيم رحلات في مناطق المملكة يشارك فيها المعتمر بعد أدائه العمرة ليتمكن من خلالها من التعرف بشكل صحيح على التاريخ الإسلامي، وعلى البعد الحضاري للمملكة وتاريخها ونهضتها ودورها التاريخي في خدمة الإسلام والمسلمين ويلتقي خلالها ببعض أبناء الوطن مما يساهم في تكوين روابط قوية للمسلمين مع أرض الحرمين وقبلة المسلمين.

ويستفيد من البرنامج الزوار والمعتمرون والقادمون تحت تأشيرات غير العمرة مثل رحلات العمل وحضور المؤتمرات والمعارض والفعاليات الأخرى. ومواطنو دول مجلس التعاون الخليجي. والمعتمرون من الدول التي سبق اعتمادها للسياحة الوافدة. وضيوف الدولة المعتمرون والزوار من مختلف الدول. وركاب الترانزيت ورجال الأعمال وكبار الزوار من مختلف الدول الإسلامية (في مرحلة ثانية).



السالم



اللواء البيحي

هذا البرنامج يعد أحد مسارات مبادرة (المملكة وجهة المسلمين)

طلبات كثيرة

من جهته أشاد صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد ببرنامج رحلات ما بعد العمرة الذي يعد أحد البرامج الوطنية المهمة والذي يتميز بمشاركة عدد من الجهات فيه، وقال في كلمته: "نحن في وزارة الخارجية اهتمنا كثيراً بهذا البرنامج، ومن أبرز الأسباب التي جعلتنا ندعم البرنامج والاستعجال في تنفيذه هي ما يصل الوزارة وممثلاتها في الدول من طلبات كثيرة من المعتمرين بأن يمكننا من زيارة مناطق المملكة والاطلاع على مواقع التاريخ الإسلامي، والاطلاع على النهضة الحضارية في المملكة أو زيارة الأصدقاء أو حضور أنشطة أخرى، ووجدنا في هذا البرنامج المنظم فرصة لتحقيق هذه الطلبات وخدمة المعتمرين وبلادنا في آن واحد".

بدوره، ثمن معالي الدكتور

أحمد بن محمد السالم دعم الأمير سلطان بن سلمان ومتابعته الدقيقة والمستمرة للبرنامج، ناقلاً اهتمام ودعم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية للبرنامج، وقال: "هذا البرنامج هو مثار للاعتزاز والفخر لكل المشاركين فيه، فهو يمثل فرصة فريدة للمعتمرين للاطلاع على المواقع التاريخية والحضارية في المملكة، وما تختزنه بلاد الحضارة والتاريخ من مواقع متميزة، ولاشك أن وزارة الداخلية ومسؤوليها يؤكدون دعمهم ومساندتهم لكل أعمال الهيئة التي حققت في زمن قياسي العديد من الإنجازات ونرى وجوداً لها في كل مكان، فقبل فترة لم نكن نسمع عن السياحة والآن مع وجود هذا الجهاز القوي تحققت الكثير من الإنجازات للسياحة والتراث الوطني".



وزير الشؤون الإسلامية:

وصول المجموعة الخامسة ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة



أعلن معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة الشيخ صالح بن عبدالعزيز ابن محمد آل الشيخ، بدء وصول المجموعة الخامسة من المعتمرين إلى المملكة منذ يوم ١٣ رجب المنقضي (٢٠ أبريل ٢٠١٦م) والبالغ عددهم (٢٥٠) مسلماً ومسلمة من الشخصيات الإسلامية البارزة من دول شرق أوروبا وآسيا، الذين كان قد صدر أمر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - باستضافتهم لأداء مناسك العمرة، ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للعمرة والزيارة.

البرنامج يستضيف ألف شخصية إسلامية بارزة من أنحاء العالم وحقق نتائج متميزة

العالم، ويؤكد رعاية وحرص ولاية أمر هذه البلاد المباركة على الإسلام والمسلمين، مشيراً إلى أن برنامج العمرة والزيارة يهدف إلى التعاون بين الهيئات الإسلامية والمؤسسات الدعوية في كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين، والتواصل المثمر مع الشخصيات الإسلامية الفاعلة على مدار العام في أنحاء العالم.

وأذربيجان، وجورجيا، ورومانيا، وبلغاريا، وألبانيا، وسلوفينيا، وبولندا، والتشيك، وسلوفاكيا.

حرص دائم

وأضاف معاليه: إن أمر الملك سلمان باستضافة المعتمرين يجسد حرصه الدائم على العناية بالإسلام والمسلمين في أنحاء

ورفع معاليه شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين - أيده الله - لحرصه على استضافة الشخصيات الإسلامية المؤثرة في العالم لأداء العمرة، وزيارة المدينة المنورة، والصلاة في المسجد النبوي الشريف، وهو ما يعزز التواصل مع المؤثرين في العالم الإسلامي، مبيناً أن المستضافين في المجموعة الخامسة هم من المفتين والقيادات في دور الإفتاء الرئيسة وأئمة المساجد والمشايخ الإسلامية، والمراكز الإسلامية في دولهم.

وأوضح معاليه أن المسلمين المستضافين ضمن المجموعة الخامسة ينتمون إلى ١٥ دولة هي: ماليزيا، وتركيا، وقرقيزستان، وكازاخستان، وطاجيكستان، وأوزباكستان،



وأشار إلى أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للعمرة والزيارة برنامج نوعي يستضيف ١٠٠٠ شخصية إسلامية بارزة حول العالم كل عام لأداء العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف، وهو برنامج يكمل في أهدافه ومقاصده برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج الذي انطلق عام ١٤١٧هـ، واستضاف بنهاية موسم حج العام الماضي أكثر من ٢٤ ألف حاج وحاجة من مختلف دول العالم، مما يؤكد أن الملك سلمان ابن عبدالعزيز وضع خدمة الإسلام والمسلمين على رأس اهتماماته.

نتائج متميزة

وشدد معالي وزير الشؤون الإسلامية على أن برنامج العمرة والزيارة - حقق خلال عامه الأول - نتائج كبيرة وأثارت طيبة، ولقي استحساناً وثناءً من عامة المسلمين وخاصتهم، وترك عظيم الأثر والعرفان بالجميل في نفوس الضيوف الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لهذه المكرمة السخية، وقد رصدت وزارة الشؤون الإسلامية وسفارات خادم الحرمين الشريفين وجهات حكومية أخرى أصدقاءً إيجابية عن البرنامج في عامه الأول.

وفي ختام تصريحه، سأل معاليه الله - عز وجل - أن يجزي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد، خير الجزاء على ما قدموا ويقدمون من خير وخدمات جليلة يلمسها كل من قصد أداء مناسك الحج والعمرة، وأن يتقبل منهم جهودهم المخلصة، وأن يجعلها بركة في أعمارهم وصحتهم، وأن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والرخاء، وأن يتقبل من المعتمرين عمرتهم، إنه سميع مجيب.

تجدر الإشارة إلى أنه باستضافة هذه المجموعة ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للعمرة والزيارة يرتفع عدد المستضفين منذ أمر خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بإطلاقه العام الماضي ١٤٣٦هـ، وتدينه من معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، إلى ١٢٥٠ معتمراً، ومعتمراً، وكان البرنامج قد استضاف ١٠٠٠ مسلم ومسلمة، وصلوا على أربع مجموعات، بواقع ٢٥٠ معتمراً لكل مجموعة.





مؤسسة جنوب آسيا تتلقى مزيداً من خطابات الشكر والثناء والتقدير



معالي الشيخ صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية



بمزيج من الامتنان والفخر استقبلت مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا في الأونة الأخيرة عدداً من خطابات الشكر من قبل وزراء ومسؤولين كبار ومديري جامعات يثمنون جهود المؤسسة في خدمة ضيوف الرحمن ويشيدون بمجلة "الأهله" ودورها المتميز في إلقاء الضوء على أنشطة المؤسسة من جانب وعلى جهود الدولة - رعاها الله - لخدمة حجاج بيت الله الحرام من جانب آخر.

"الأهله" تستعرض في السطور القادمة بعضاً من خطابات الشكر التي طوقت عنق مؤسسة جنوب آسيا، واليكم التفاصيل..

إعداد: أسرة التحرير



معالي الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر

وزير الشؤون الإسلامية

والبداية كانت يوم ٢٢/٦/١٤٣٧هـ حين أرسل معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز ابن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد خطاب شكر إلى سعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا جاء فيه:

"فقد تلقيت ببالغ التقدير كتابكم ذا الرقم ٢٢٠ المؤرخ في ١٩/٥/١٤٣٧هـ، المدرج معه نسخة من العدد التاسع والعشرين (السنة الحادية عشرة) من مجلة "الأهله" لشهر جمادى الأولى لعام ١٤٣٧هـ.

وإذ أعرب لكم عن شكري وتقديري على اهتمامكم بتزويدي بذلك.. أسأل الله تعالى

ابن عبدالرحمن العمر مدير جامعة الملك سعود خطاب شكر إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة د. رأفت بن إسماعيل بدر جاء فيه ما يلي: "فقد تلقيت بالامتنان كتابكم المرفق به إهداؤكم العدد (٢٩) من مجلة "الأهله"

لكم العون والتوفيق لما فيه الخير والسداد.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

مدير جامعة الملك سعود

ومن جانبه، أرسل معالي الدكتور بدران



الأستاذ علي بن سالم العبدلي



معالي الأستاذ عبدالرحمن السدحان

وزير الشؤون الإسلامية وأمين عام مجلس الوزراء والمملكة خالد يشيدون بمجلة "الأهلة"

نسخة من العدد التاسع والعشرين (السنة الحادية عشرة) من مجلة (الأهلة) لشهر جمادى الأولى للعام ١٤٢٧هـ.. يطيب لي أن أشكر سعادتكم على حسن الإهداء وأسأل الله للجميع التوفيق والسداد".

مواد متنوعة

فيما تلقى د. رأفت بدر خطاب شكر بتاريخ ١٤٢٧/٧/٢٤هـ من سعادة الأستاذ علي بن سالم العبدلي المدير العام لفرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمكة المكرمة جاء فيه: "تلقيت خطاب سعادتكم رقم (٢٢٠) في ١٩/٥/١٤٣٧هـ المرفق به نسخة من مجلة (الأهلة) لشهر جمادى الأولى ١٤٢٧هـ.. فقد اطلعنا على العدد وأعجبنا بما احتواه من مواد متنوعة ومفيدة وإنني إذ أشكر لكم تواصلكم معنا على هذا الإهداء المتميز والقيم.. داعياً الله أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتكم".



معالي الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود

(الأهلة) التي تصدر عن المؤسسة الرائدة في مجال الطوافة لحجاج جنوب آسيا.. وإنني لأشكر لكم إهداءكم واهتمامكم، متمنياً لكم وللعاملين معكم دوام التوفيق.. مع أطيب تحياتي".

مدير جامعة الملك خالد

كما أرسل معالي الدكتور عبدالرحمن ابن حمد الداود مدير جامعة الملك خالد خطاب شكر إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة قال فيه: "إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم (٢٢٠) وتاريخ ١٩/٥/١٤٢٧هـ ومشفوعة



لشهر جمادى الأولى للعام ١٤٢٧هـ. أود أن أشكركم على ذلك، متمناً ما تضمنته هذه المجلة من محتوى جيد، سائلاً الله لكم التوفيق والسداد".

الأمين العام لمجلس الوزراء

بتاريخ ١٤٢٧/٧/٥هـ، أرسل معالي الأمين العام لمجلس الوزراء الأستاذ عبدالرحمن بن محمد السدحان خطاب شكر إلى د. رأفت بدر، جاء فيه: "تلقيت بالشكر خطابكم رقم (٢٢٠) وتاريخ ١٩/٥/١٤٢٧هـ مرفقاً بنسخة من العدد التاسع والعشرين من مجلة



عبر لقاءاتها برؤساء الشركات السياحية "الهندية والباكستانية والبنغالية" جنوب آسيا تتحس "قياس الرضا" عن خدماتها المقدمة لحجاج بيت الله الحرام



في أعقاب انتهاء موسم حج ١٤٣٦ هـ وبحضور رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر والدكتور يحيى محبوب والأستاذ عمر أكبر عضوي المجلس نظمت المؤسسة لقاء مفتوحاً مع رؤساء الشركات السياحية العاملة في موسم الحج والتي يتبعها حجاج دول باكستان والهند وبنغلاديش وذلك في إطار لقاءات المؤسسة المفتوحة مع أصحاب هذه الشركات في الدول التي تخدم حججها المؤسسة لمعرفة مدى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة لهذه الشركات والحجاج التابعين لها وقد أقيم اللقاء بقاعة الاحتفالات الكبرى بالدور الرابع بمبنى المؤسسة بحي الرصيفة.

منايعة - أحمد الأحمدى / تميم الحكيم
تصوير: محمد الصاوي

حديث القلب إلى القلب

واستطرد الدكتور رأفت في حديثه موضحاً أن لقاء هذه الليلة هو لقاء مفتوح ومن القلب إلى القلب لتوضيح بعض الأمور والحقوق التي لكم والحقوق التي عليكم وتوضيح أيضاً بعض الخدمات التي تقدمها المؤسسة ومكاتب الخدمة الميدانية لحجاجكم الكرام منذ أكثر من ثلاث سنوات وتحديداً من موسم حج ١٤٢٤ هـ، وهذه هي حزمة من الخدمات الأساسية والإضافية للحجاج الكرام سواء من باكستان أم من حجاج الدول التي تتشرف المؤسسة بخدمتهم من الهند وبنغلاديش ونيبال ومن مختلف حجاج دول جنوب آسيا.

شرائح الخدمات

وأوضح أن رؤساء الشركات السياحية هم ممثلو الحجاج والمؤسسة تتعامل معهم ومكاتب الخدمة الميدانية التابعة لها تتعامل معكم نيابة عن الحجاج، مضيفاً أنتم من تقومون باختيار حزمة الخدمات التي تناسب

التي تقدمها لكم المؤسسة والخدمات التي لا تقع ضمن واجباتها واختصاصاتها وهي من مسؤوليات الجهات المعنية الأخرى ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج، مبيناً أن المؤسسة حريصة كل الحرص على الالتزام بتقديم أفضل الخدمات للحجاج القادمين من خلال الشركات السياحية من دولة باكستان.

شركاء في تقديم الخدمة

ووصف الدكتور رأفت اللقاء بالأخوي المفتوح.. مشيراً إلى أنه لقاء يجمعنا بشركاء لنا في تقديم الخدمة لحجاج بيت الله الحرام.. وقال نحن كمؤسسة جنوب آسيا ومطوفينا نفتخر ونعتز ونحمد الله كثيراً أن شرفنا وكرمنا بخدمة ضيوف بيته العتيق وأنتم أيضاً أكرمكم الله ووفقكم للتشرف بالقيام بهذه الخدمة الجليلة لحجاج بيت الله الحرام القادمين من دولة باكستان.. وهناك عدد كبير منكم يمتلكون خبرات تراكمية كبيرة في مجال خدمة الحجاج قد تمتد لأكثر من (٤٠) عاماً.

وفي اللقاء الأول، بممثلي شركات الحج الباكستانية رحب الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة بالحضور من أصحاب الشركات السياحية الباكستانية وشكرهم على حرصهم على حضور هذا اللقاء الذي يهدف إلى شرح الخدمات التي تقدمها لهم المؤسسة بمختلف شرائحها وكذلك معرفة أهم العقبات والمشكلات التي واجهتهم وخاصة حججهم، مؤكداً أن حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تحرص كل الحرص على تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن عامة لتمكينهم من أداء مناسك حجهم بكل يسر وسهولة وراحة.

وقال: سعداء اليوم للالتقاء بكم في مؤسسة مطوية دول جنوب آسيا للاستماع إلى ما لديكم من ملاحظات أو اقتراحات أو مشكلات واجهتكم وإفهامكم بالخدمات



د. رأفت بدر: الشفافية والصراحة والوضوح منهج تعاملنا مع ممثلي الحجاج

أزلنا الالتباس حول الخدمة التي تغطيها شرائح الخدمة لحجاج الشركات السياحية

المقدمة لكم في كل شريحة من كل مكتب خدمة ميدانية. كما أنه لا بد من تزويد المؤسسة عند عقد اتفاقية مع مكاتب الخدمة بصورة من عقود الاتفاقية أو سند الدفع للاتفاقية المبرمة بينكم وبين المكتب حتى نكون على علم بذلك ونحفظ لكم حقوقكم.

خدمات المؤسسة

بعد ذلك أعطي الحديث للدكتور يحيى محبوب الذي قال إن الهدف من هذا اللقاء يتلخص في عدة أمور من أبرزها تعريفكم بالخدمات المقدمة لكم والاستماع إلى ملاحظاتكم على الخدمة والإجابة عن جميع أسئلتكم واستفساراتكم.

كما أن هدفنا أيضاً من عقد هذا اللقاء هو أن نقيس مدى رضا الحجاج عن الخدمات التي تقدمها لهم المؤسسة ممثلة في مكاتب الخدمة الميدانية وأن نسمع هذا منكم باعتباركم ممثلين لحجاجكم لأن هذا يهمنا كثيراً من أجل معرفة السلبيات والإيجابيات للسعي إلى تطوير الخدمة نحو الأفضل.

سعداء بلقاتكم

بعد ذلك، تحدث الأستاذ عمر سراج أكبر فقال: لقد سعدنا هذه الليلة بهذا اللقاء المفتوح مع أصحاب الشركات السياحية واستفدنا منه كثيراً وكذلك هم استفادوا فتحنا استمعنا أن نوضح لهم ما يخفى عليهم من خدمات تقدم لهم من قبلنا وخدمات

على الخدمة فقط من تأثيث سكن وتقديم وجبات غذائية نحن نقدم حزمًا خدمية بما يتناسب مع إمكانات أي حاج يحضر من دولة باكستان لذا فليس هناك علاقة بين الشريحة الخدمية والمكان في المشاعر المقدسة فليس هناك ارتباط كلي فالخدمة على الخدمة نفسها ومبلغ (٢٦٠٠) ريال ليست له علاقة بالموقع في منى كثر هذا المبلغ أو زاد أو نقص لا علاقة له بالمكان فهو مقابل الخدمة فقط فالشرائح هي كما أسلفت القول وفق إمكانات كل حاج من حجاج الشركات السياحية فلا يحق لأي أحد أن يطلب منكم كمثلي شركات سياحية أي مبلغ إضافي دون خدمة تقدم وفي حالة حدوث ذلك لا قدر الله عليكم بالمسارعة بإبلاغنا وسوف نتخذ الإجراءات اللازمة حول من يطلب ذلك فالمبلغ المحدد في الشريحة هو عن الخدمات الموجودة تفاصيلها في داخل كل شريحة من شرائح الخدمات فلا يمكن أن تدفع أي مبلغ إضافي على قيمة الشريحة إلا مقابل خدمة أنتم تطلبونها فوق الأشياء الموجودة في الشريحة.. أرجو التعاون في هذا الجانب والتواصل معي شخصياً أو مع الدكتور يحيى محبوب أو مع الأستاذ عمر أكبر لإبلاغه عن أي مكتب من مكاتب الخدمة تقاضى أو رغب في أن يتقاضى من أي أحد منكم أي مبلغ إضافي دون الحصول على أي خدمة إضافية موجودة في الشريحة.

وأكد الدكتور رأفت أن النقطة الثانية التي أحببت الإشارة إليها أن هذا اللقاء حدد ونظم له لمعرفة مدى رضاكم عن الخدمات

مع إمكانات وقدرات حجاجكم الكرام حسب الشرائح فهناك شريحة (أ) وشريحة (ب) وشريحة (ج) وجميع شرائح الخدمة تعطى لأي شخص حسب التصريح الممنوح له من دولته.. وما يهمنا جداً أن نسمع منكم في هذه الليلة المباركة انطباعاتكم وملاحظاتكم سواء حول خدمات الشرائح أم الخدمات التي تقدمها المؤسسة أو مكاتب الخدمة الميدانية التي تم التعاقد معها في موسم حج العام الماضي ١٤٢٦هـ لأن أساس الاستمرار والمضي.. في أي مشروع يعتمد على الملاحظات التي تأتي من العميل الذي يتلقى الخدمة فإذا أنتم ترون أن خدماتنا ممتازة وأننا نسير في الطريق الصحيح فهذا مما يسرنا ويفرحنا وإن كنتم ترون دون ذلك أو وجود ملاحظات فتحن على أتم الاستعداد لتصحيحها حتى نصل إلى تقديم خدمات متطورة ترضون عنها ويرضى عنها حجاجكم الكرام.

لا علاقة لنا بالمواقع

وواصل الدكتور بدر حديثه قائلاً: أحب هنا أن أتطرق لنقطة مهمة وهي قد تكون بعيدة عن ذهن أي واحد منكم فأحببت أن أذكر بها وهي أن الشرائح الخدمية التي اعتمدها المؤسسة منذ ثلاث سنوات وتحديداً من موسم حج ١٤٢٤هـ وحتى موسم حج هذا العام هي شرائح خدمية على نفس الخدمة المقدمة وليست لها علاقة بالموقع أو المكان في مناطق المشاعر المقدسة بل هي مقصورة



د. يحيى محبوب:

شكاوى حجاج الشركات السياحية تتمثل في مشاكل لا علاقة للمؤسسة ومكاتبها الميدانية بها

أخرى من جهات أخرى ليست لنا علاقة بتوفيرها كما استطعنا أن نعرف ما لديهم من آراء ومقترحات تساعدنا في تطوير العمل نحو الأفضل.

أمين عام الشركات

بعد ذلك ألقى السيد سناء الله الأمين العام للشركات السياحية الباكستانية كلمة شكر فيها المؤسسة على تنظيم هذا اللقاء الذي استفادوا منه استفادة كبيرة في تطوير أعمالهم في الشركات ومعرفة الكثير من الأمور المتعلقة بضوابط الخدمات التي تقدمها لهم المؤسسة كما قدم أحر التهاني لسعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بدر على فوزه في انتخابات رؤساء مؤسسات الطوافة وعلى ما حظي به من ثقة كبيرة من قبل مطوفي ومطوفات المؤسسة لترشيحه لهذا المنصب الرفيع والذي هو أهل له بإذن الله لما عرف عنه من جد واجتهاد وإخلاص في العمل متمنياً له ولكافة زملائه أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية التوفيق والنجاح.. كما أشاد بالخدمات الجليلة التي تقدمها المؤسسة لحجاج الشركات السياحية والتي كانت محل رضاهم وتقديرهم.

بعد ذلك أجاب الدكتور بدر عن جميع أسئلة واستفسارات أصحاب الشركات السياحية بكل شفافية ووضوح وصراحة كما تم توزيع استبيان الرضا عن الخدمات على الحضور.

الشركات الهندية

وفي اللقاء الثاني الذي عقد بحضور ممثلي شركات السياحة الهندية، أجاب الدكتور يحيى محبوب عن الأسئلة والاستفسارات التي تقدم بها ممثلو شركات السياحة بكل شفافية ووضوح وصراحة.

لا تخص الخدمات المناطة بالمؤسسة والتي تقدمها لحجاج هذه الشركات السياحية الهندية بل تخص جهات أخرى ذات علاقة بالخدمات التي تقدم للحجاج بصفة عامة وقد وعدناهم بمناقشتها مع هذه الجهات لعلها تقوم بتوفير الخدمة المطلوبة كما تم توزيع استبيان على ممثلي هذه الشركات حول أهم عناصر الخدمة وطرق التعامل وهذه أمور تهتم المؤسسة، أن تقدم على الوجه المطلوب سواء كانت على مستوى الشرائح أم على مستوى التعامل ما بين رئيس مكتب الخدمة الميدانية وطاقم المكتب وما بين المنظم للخدمة أو مع الحجاج مباشرة كما أن الاستبيان اشتمل على فقرات عن مدى رضاهم عن الخدمات التي قدمتها لهم المؤسسة وكذلك جودة تعامل مكاتب الخدمة الميدانية معهم.

معرفة حقوق الطرفين

أما الدكتور يحيى محبوب، فقال معقباً على استفسارات رؤساء ومندوبي الشركات السياحية الهندية: في الحقيقة هذا اللقاء يهدف إلى قياس مدى رضا الحجاج وممثليهم عن الخدمات المقدمة لهم سواء من جهة المؤسسة أم من قبل مكاتب الخدمة الميدانية التابعة لها وكذلك مدى إلمامهم بشرائح الخدمات والخدمات التي تحتويها كل شريحة من هذه الشرائح وذلك حتى يعرف ممثل الحاج ماهي الحقوق التي له وما هي الحقوق التي عليه في كل شيء وكذلك في

وعقب انتهاء اللقاء، أوضح الأستاذ عمر أكبر عضو مجلس الإدارة ومسؤول تقنية المعلومات ومكاتب شؤون الحج والشركات السياحية والفرادى بالمؤسسة بأن هذا اللقاء هدف إلى قياس رضا العملاء من ممثلي الشركات السياحية الهندية لموسم حج هذا العام وهم ممثلو ومنظمو الشركات السياحية الذين يعتبرون ممثلين لحجاجهم بالشكل الأول ولديهم تعامل مباشر مع الحجاج التابعين لهم وجئنا بهم حتى نعرف من خلال الحديث معهم عن مدى رضاهم ورضا حجاجهم عن الخدمات التي تقدمها لهم المؤسسة، وكذلك نريد أن نتأكد أن لديهم معرفة بشرائح الخدمات المقدمة حتى يكون لديهم علم كامل بالخدمات التي تقدم من خلال هذه الشرائح وهل مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة التزمت بتقديم هذه الخدمات، بالإضافة إلى أننا نستمتع منهم لأي ملاحظات أو مقترحات أو استفسارات قد نستفيد منها في موسم الحج القادم عند وضع الخطط المستقبلية للمؤسسة فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها لحجاجها من أجل السعي إلى تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن الذين تخدمهم المؤسسة.

مشكلات لا تخصنا

وحول أبرز المشكلات التي طرحها ممثلو الشركات السياحية خلال اللقاء؟ قال عمر أكبر إن ما تم طرحه من أسئلة واستفسارات تلخص في أربعة موضوعات رئيسية جميعها

عمر أكبر: سنستجيب نتائج الاستبيان في الخطة التشغيلية لحج عام ١٤٣٧هـ

تكييف مخيمات عرفات، بعد أن وافقت الشركات الباكستانية على ذلك فتمت الموافقة.

وبيّن الدكتور رأفت بدر اهتمام مؤسسة جنوب آسيا بموضوع إعاشة الحجاج حسب الشرائح وبأفضل المواصفات.

وحول تكديس الحجاج في بعض مخيمات منى، وعد الرئيس بأن يكون الوضع في المواسم القادمة أفضل.

وعن أعطال بعض الحافلات أشار سعادته إلى أن الأمر تمت مناقشته مع وزارة الحج، وستتم معالجته ولن يسمح للحافلات التي يسبق موديلها عام ٢٠٠١م بالعمل.

القيادة الرشيدة

ونوه الدكتور رأفت بدر في نهاية حديثه باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد، حفظهم الله، بتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وبذل الغالي والنفيس لتحقيق هذا الهدف الكريم، وختم كلمته بقوله: يدا بيد مع بعضنا للارتقاء بالخدمات إلى أفضل المستويات.

وقد عبر الحاضرون لهذا اللقاء من أصحاب الشركات البنغالية عن شكرهم وتقديرهم لمؤسسة مطويّ حجّ جنوب آسيا على تنظيم هذا اللقاء، واهتمامها بمعرفة آراء وطلبات الشركات التي تمثل الحجاج للوصول إلى خدمة أفضل وأكمل.. من جانبه، أشى السيد خادم دلال، مدير شركة خادم السياحية، على هذه الخطوة من مؤسسة جنوب آسيا لتبادل الآراء والمقترحات ومعرفة الملاحظات لتقديم خدمات أجود في مواسم الحج القادمة.. وتمنى أن تستمر هذه السنة الحميدة من المؤسسة وأن تشمل الاجتماعات القادمة المطوفين وأصحاب المكاتب ليتعاون الجميع على النجاح.



يحيى بن محمد الياس محبوب الذي أدار اللقاء، وتولى الترجمة السيد محمد شعيب رشيد، منسق مكتب شؤون الحجاج البنغلاديشيين.

وقد تحدث الدكتور رأفت بدر عن مختلف ما يخص الخدمات التي تقدمها مؤسسة مطويّ جنوب آسيا لحجاجها، مؤكداً حرص المؤسسة على تجويد الخدمات وتلبية ما أمكن من رغبات الحجاج والشركات السياحية، انطلاقاً من سياسة الحكومة السعودية الرشيدة في تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، حتى يؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة واطمئنان.

وتناول د. رأفت بدر في حديثه (المسار الإلكتروني) الذي تم تطبيقه في موسم حج عام ١٤٢٦هـ بنسبة كبيرة، وسيكون تطبيقه كاملاً في موسم حج عام ١٤٢٧هـ، وعند حديثه عن الحسابات البنكية، أشار إلى أنه عند تطبيق المسار كاملاً سيكون الدفع إلكترونياً، وعند تناول سعادته موضوع ترحيل الحجاج، أوضح أنه في حال التطبيق الكامل للمسار الإلكتروني لن يكون هناك حجاج فرادى.

ويشير الدكتور رأفت بأن المكيفات في مخيمات منى سيتم استبدالها وتأهيلها وأن الحكومة السعودية الكريمة عازمة وجادة في تحقيق نقلة نوعية في تكييف مخيمات المشاعر، خاصة وأن مواسم الحج القادمة ستشهد ارتفاعاً في درجة الحرارة.

وعرض الرئيس على الشركات البنغالية

الغالب هؤلاء لا بد أن لديهم مشكلات يعانون منها فلا بد أن نستمع لهذه المشكلات هل هي متعلقة بالخدمات المناطة بالمؤسسة أو مكاتبها الميدانية أو بالجهات المعنية الأخرى وإيضاح ذلك لهم لأنهم يحاولون أن يعرضوا ما لديهم من مشكلات بهدف إيصال صوتهم وصوت حجاجهم إلى المسؤولين.

أذان صاغية

وأوضح الدكتور يحيى محبوب أنه من خلال الاستماع لأسئلتهم واستفساراتهم لم نجد أن هناك أي مشكلة أو شكوى تتعلق بالخدمات التي تقدمها مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة سواء رئيس المكتب أم نائبه أم أعضائه أو المؤسسة فالمشكلات التي يعانون منها وطرحوها من خلال أسئلتهم واستفساراتهم انصبت على ما يتعلق بموضوع النقل بالحافلات ومشكلاتها كما تمت توعيتهم فيما يتعلق بشكواهم من بعد مواقعهم عن الجمرات أو عن وسط مشعر منى بأن المبلغ الذي هم يدفعونه ليس هو مقابل موقع فالمبلغ هو مقابل خدمة فقط لا غير.

الشركات البنغالية

فيما حضر اللقاء الثالث الذي نظّمته المؤسسة مع أصحاب ومديري ومسؤولي الشركات السياحية البنغلاديشية، سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر، وعضو مجلس الإدارة الدكتور



بحضور د. رأفت بدر.. وبمشاركة رؤساء مكاتب الخدمة مؤسسة جنوب آسيا تنظم لقاءً مع خبير الشركة المنفذة لمواقع المؤسسة الإلكترونية



نظمت مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا لقاءً مع الأستاذ عبدالرزاق أحمد سعادة خبير الشركة المنفذة للمواقع الإلكترونية للمؤسسة مع رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة وذلك لشرح آلية تجهيز الصفحة الإلكترونية الخاصة بنظام متابعة حجوزات المنضمين من أصحاب الشركات السياحية عبر موقع المؤسسة الإلكترونية.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد

لوضع الآلية الخاصة بتسلسل الإجراءات التقنية التي تبدأ أولاً بتجهيز صفحة مكاتب الخدمة الميدانية الإلكترونية من حيث توضيح شرائح الخدمات التي

ومسؤول مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والفرادى ومسؤول لجنة تقنية المعلومات بالمؤسسة أن اللجنة أنهت كافة استعداداتها وترتيباتها بوقت مبكر

ومن جانبه أوضح الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة أن هذا اللقاء يهدف إلى شرح آلية حجوزات المنظمين بهدف تطوير الأداء في اختيار الشركات السياحية لمكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج المقبل ١٤٣٧هـ.

كما أشار الدكتور رأفت بدر إلى أن اللقاء يهدف أيضاً إلى مساعدة هذه الشركات السياحية ومكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة في الاتفاق فيما بينها في وقت مبكر على الخدمات المطلوب تقديمها للحجاج التابعين لهذه الشركات وذلك وفق الشريحة المختارة من قبل الشركات السياحية.

استعدادات مبكرة

ومن جهته أوضح المطوف الأستاذ عمر أكبر عضو مجلس إدارة المؤسسة





سعادة يقدم لرؤساء المكاتب
شرحاً مبسطاً عن كيفية
تنفيذ النظام الإلكتروني
وآلية التعامل معه

عمر أكبر:
لجنة تقنية المعلومات أنهت
مبكراً الاستعدادات لوضع آلية
تسلسل الإجراءات التقنية

د. رأفت بدر:
اللقاء يهدف لشرح آلية
حجوزات المنظمين
بهدف تطوير الأداء

شرح النظام

بعد ذلك قدم خبير الشركة المنفذة للموقع الإلكتروني للمؤسسة شرحاً مبسطاً لرؤساء مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة عن كيفية تنفيذ هذا النظام الإلكتروني وآليته وطرق التعامل معه والتي من بينها إدراج الشركات السياحية المتفق معها وآلية العرض والقبول، فضلاً عن كيفية الاتفاق وسداد المستحقات المالية ومتابعة الخدمات وتقديم الخدمات الخاصة وتوثيقها وكذلك إصدار فاتورة الخدمات المتفق عليها الأساسية حسب نوعية الخدمات التي تقدم في الشريحة المطلوبة. وكذلك استكمال إجراءات السكن والإعاشة والنقل وكل ما يلزم حجج الشركات السياحية المتعاقد معها.

والخدمات الخاصة والشركات المفضلة والمرغوب فيها.

يقدمها المكتب لشركات السياحة المنظمة لخدمة حاجاتها وكيفية نشر أخبار المكتب





د. رأفت استقبل وفدها بمقر المؤسسة دولة الإمارات توقع عقد الخدمات الموحد مع مؤسسة جنوب آسيا

وقد التقى الوفد الإماراتي بسعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر وبعض المسؤولين من أعضاء مجلس الإدارة بالمؤسسة.. وقد تم خلال الزيارة الترحيب بالوفد الإماراتي وتقديم الشكر والتقدير لهم على هذه الزيارة التي تأتي في إطار التعاون المستمر القائم بين المؤسسة ومكتب شؤون الحج بدولة الإمارات العربية المتحدة لمناقشة الاستعدادات المبكرة لخدمة الحج من دولة الإمارات.. كما قدم الدكتور رأفت

في إطار الزيارات المتتابة التي يقوم بها رؤساء مكاتب شؤون الحج في الدول التي تخدم مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا حجاجها لبحث الاستعدادات المبكرة لموسم الحج القادم ١٤٣٧هـ والاتفاق على الخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاج هذه الدول وتوقيع الاتفاقية بينهم وبين المؤسسة، فقد قام وفد من مكتب شؤون الحج بدولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة الشيخ حمد بن يوسف معلا نائب رئيس مكتب شؤون الحج للخدمات المساندة بدولة الإمارات والشيخ راشد المزروعى مدير إدارة الحج والعمرة بوزارة الشؤون الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة يوم ٦/٧/١٤٣٧هـ بزيارة للمؤسسة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى



المزروعي يشكر المؤسسة ويؤكد أن ٤٩٨٨ حاجاً إماراتياً سيؤدون مناسك الحج هذا العام

بدر شرحاً موجزاً عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة للحجاج التابعين لها.

توقيع الاتفاقية

بعد ذلك تم توقيع عقد الاتفاق بين المؤسسة ومكتب شؤون الحجاج بدولة الإمارات والذي تضمن الخدمات التي ستقدمها المؤسسة للحجاج والتي تم طلبها من قبل المكتب.

شكر وتقدير

وفي نهاية الزيارة أعرب الشيخ راشد المزروعي مدير إدارة الحج والعمرة بوزارة الشؤون الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة عن شكره وتقديره لسعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ولأعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين بها على ما وجدوه من حفاوة وترحيب والاستجابة للخدمات التي تم طلبها والعمل على توفيرها لخدمة الحجاج القادمين من دولة الإمارات العربية المتحدة لأداء فريضة الحج خلال هذا العام ١٤٣٧هـ.

٤٩٨٨ حاجاً

وعن عدد الحجاج القادمين من الإمارات لموسم حج هذا العام، قال الشيخ المزروعي إن أعدادهم تصل إلى (٤٩٨٨) حاجاً إماراتياً وسوف يتم تجهيز سكن لهم في فنادق بمكة المكرمة من فئة خمسة نجوم وفي مناطق المشاعر المقدسة، إذ نحرص على اختيار مواقع متميزة لهم تتوافر بها كافة الخدمات لاسيما خدمات التكيف.



برامج توعوية

وعن برامج التوعية للحجاج، قال الشيخ المزروعي إن هذه من الأمور التي تحرص عليها دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية (إدارة شؤون الحج والعمرة) حيث يتم عقد برامج توعوية مكثفة للحجاج الإماراتيين قبل سفرهم للمملكة العربية السعودية بوقت كاف منها البرامج

النظرية والتطبيقية، فضلاً عن وسائل الإعلام المختلفة وبرامج التواصل الاجتماعي بهدف توعية وتنشيط الحجاج بطرق أداء المناسك وبرامج التفويج إلى جسر الجمرات والالتزام بالأنظمة والتعليمات التي تضعها المملكة لضيوف الرحمن كما يتم تقديم دورات توعوية مكثفة لأصحاب حملات الحج في كيفية التعامل مع الحجاج ومع الأنظمة والتعليمات المنظمة لأمور الحج.



توقيع عقد خدمة ١٣٦٠٢٠ حاجاً هندياً مع مؤسسة حجاج جنوب آسيا



استقبل الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا وفد جمهورية الهند برئاسة السيد قيصر شميم رئيس لجنة الحج المركزية يرافقه السيد عطاء الرحمن الرئيس التنفيذي، والسيد محمد شاهد عالم نائب القنصل العام وقنصل شؤون الحج، والسيد محمد عبدالسلام مدير مكتب شؤون الحجاج، والسيد محمد يونس أعظمي (مترجم)، وذلك مساء يوم ٤ من رجب ١٤٢٧هـ (١ أبريل ٢٠١٦م)، وذلك بمقر المؤسسة بحي الرصيفة في مكة المكرمة.

وقد حضر من جانب المؤسسة المهندس هشام عبدالرحمن شلي نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون التنفيذية، وأعضاء مجلس الإدارة المطوفون: عمر سراج أكبر، ونبيل حسن أكبر، وماجد عبدالعزيز دانش.

وقد ناقش الطرفان الخدمات التي ستقدم لحجاج جمهورية الهند لموسم الحج القادم إن شاء الله، وضرورة توعية الحجاج والتزام الحجاج بالتعليمات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، والالتزام بجدول رمي الجمرات والتصعيد والنفرة من المشاعر المقدسة.

وفي نهاية اللقاء تم توقيع عقد الخدمات الموحد بين وفد جمهورية الهند، ومؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا لخدمة ١٣٦٠٢٠ حاجاً لموسم حج عام ١٤٢٧هـ.

كلمات ذات بهجة!

شديداً: كيف استطعت الصبر على ما أنت فيه من بلاء؟ فقال: عوّلت نفسي على أربعة أشياء.. أولها أنني قلت: القضاء والقدر لا بد من جريانها شئت أم أبيت، والثاني أنني قلت: إن لم أصبر فما أصنع؟ والثالث أنني قلت: قد كان يجوز أن يكون أعظم من هذا البلاء والرابع أنني قلت: لعل الفرج قريب.

وحبس رجل في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه لقتله رجلاً آخر، فأرسل إلى قومه من يدعوهم للوصول إلى أولياء الدم للتنازل عن حقهم في القصاص وقبول الدية، فطال عليه الأمد وهو في السجن فأنشد قائلاً:

عسى الكرب الذي أمسيت

فيه يكون وراء فرج قريب

فيأمن خائف ويؤفك عان

ويأتي أهله النائبي الغريب

فإن يك صدر هذا اليوم ولئ

فإن غداً لناظره قريب

ولكن السيف سبق العذل؟!..

وأصبح عجز بيته الأخير مثلاً "إن غداً

لناظره قريب" وأخيراً قيل لأحدهم:

ألك غلام؟ فرد على سائله بقوله:

ومالي غلام فادعوبه

سوى من أبوه أخو عمتي؟

فهل له غلام؟!

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه "إياكم والبطنة فإنها ثقل في الحياة وتنت في الممات" فماذا سيقول الفاروق لو أنه عاش حتى عصرنا هذا ورأى المقدمات والمؤخرات والشحوم واللحوم والكسل والفشل وأن بعضهم يحتاج "لشاحنة" لنقله إلى مثواه قبل الأخير؟! وقال أحد الأخيار: أفضل الصدقة أن تعين بجاهك من لا جاه له.

هذا النوع من الصدقات يغفل عن فعلها كثير من الناس الذين يملكون الجاه والعلاقات الجيدة مع الأوساط الإدارية، وقد لا تكون المسألة مجرد غفلة بل شعٌ معنوي يجعل صاحبه يتأخر عن تزكية وجاهته وعلاقاته لخدمة إنسان يحتاج إلى وقفة معنوية منه وذلك هو أسوأ أنواع البخل.

وتبنى أحد الشعراء نظرية عجيبة في السلوك الإنساني لا يقبلها عاقل.. فقال

إذا أنت لم تتفع فضر فإنما

يرجى الفتى كيما يضر وينفع!

ولكن شاعراً عاقلاً آخر رد عليه

وعلى أمثاله بقوله:

أحزن على أنك لا تحزن

ولا تسيئ إن كنت لا تحسن!

وسئل أحد الحكماء وقد ابتلى ابتلاء



محمد أحمد الجساني

كاتب سعودي



المطوف عبد الله إسماعيل مولوي لـ "الأسئلة": مجلس الإدارة يتابع كل صغيرة وكبيرة لتطوير الخدمات المقدمة للحجاج



تعتبر مهنة الطوافة من المهن التاريخية العريقة التي توارثتها الأجيال منذ عدة قرون، وهي مهنة تزداد تألقاً وتوهجاً مع مرور الزمن بل تظهر كل عام في أبهى حللها فهي لا تشيب ولا تعجز.

والحديث مع المنتسبين لهذه المهنة له رونق خاص خاصة عندما يكون مع جيل الشباب ممن عاصروا آباءهم وأجدادهم في هذه المهنة قبل عهد المؤسسات، وهناك قصص يرويها جيل اليوم عاصرها بالأمس تستحق التأمل، فنترككم مع حديث المطوف عبد الله إسماعيل مولوي المدير الإداري لمكتب الخدمة الميدانية رقم ٧ بمؤسسة جنوب آسيا.

حوار - محمد رابع سليمان / تصوير - حبيب عمر

50

• متى بدأت علاقتكم بمهنة الطوافة؟

- كما هو معروف أن مهنة الطوافة يتوارثها الأبناء عن آباؤهم وأجدادهم فنحن من أسرة مطوفين، وأنا تربيت ونشأت مع حجاج بيت الله الحرام ونلت منذ نعومة أظفاري شرف خدمة الحجيج ولله الحمد على هذا الفضل الكبير الذي من الله به علينا.

وكنت ألزم الوالد في كل خطوة وهو يعيش يومه مع الحجاج نجهز لهم الطعام ونأكل معهم ونذهب بهم إلى المسجد الحرام للطواف، وكنا نرى في آباءنا وأجدادنا الإعتزاز والفخر بخدمة الحجاج.

وبعد أن بلغت السن التي تؤهلني أن أكون مسؤولاً عن العمل في خدمة ضيوف الرحمن عملت كعضو في مجموعة الخدمة الميدانية مع المطوف القدير حامد سليم الدين منشي - رحمه الله - وكنت عضو النقل والتصعيد لعدة سنوات حتى اكتسبت الخبرة ثم أصبحت مديراً لمكتب

الخدمة الميدانية رقم ٧ بمؤسسة جنوب آسيا.

وللتاريخ أقول إن المطوفين كان لهم نصيب من رعاية المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - وكان من الشرف الذي توج رأس المطوفين، عناية الملك المؤسس بهم وقد سار من بعده أولاده البررة على منواله، فكان أول مرسوم ملكي (أصدره الملك عبدالعزيز) بعد دخوله مكة عام ١٢٤٢ هـ منشوراً لمن في مكة وضواحيها من سكان الحجاز الحاضر منهم والبادي وقد نصت المادة الرابعة منه على ما يلي: "كل من كان من العلماء في هذه الديار أو موظفي الحرم الشريف أو (المطوفين) ذا راتب معين فهو له على ما كان عليه من قبل إن لم نرده فلا ننقصه شيئاً إلا رجلاً أقام الناس عليه الحجة أنه لا يصلح لما هو قائم عليه فذلك ممنوع مما كان له من قبل. وكل من كان له حق ثابت في بيت مال المسلمين أعطيناها حقه ولم ننقصه شيئاً". هذه الرعاية استمرت حتى هذا

العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

شعور لا يوصف

• كيف كان شعورك وأنت في ميدان خدمة الحجيج؟

- طبعاً كل من أكرمه الله بخدمة الحجيج فعليه أن يشكر الله على هذا الاختيار، أما الشعور فلا يمكن وصفه، فأنت في كل يوم تشعر بالسعادة والراحة النفسية لأنك تخدم ضيوف الرحمن. وقد كنت أرى السعادة في وجوه الحجاج وأنا طفل أقدم لهم الطعام والشراب بإشراف ومتابعة من الوالد - رحمه الله - وكنت أجلس مع أبناء الحجاج ممن هم في سني وبفضل الله كانت لي علاقة مع بعض الحجاج استمرت لسنوات طويلة ولله الحمد.

• لو رجعت بالذاكرة لعقدين وأكثر، هل اختلفت مظاهر الحج بين الأمس واليوم؟



وراحة الحجاج. كما أن مجلس الإدارة برئاسة الدكتورة رأفت بن إسماعيل بدر يتابع كل صغيرة وكبيرة لتطوير الخدمات المقدمة للحجاج.

وسام على صدورنا

• ما أصعب المواقف التي تواجهكم خلال خطة تصعيد الحجاج ونفرتهم؟

- بفضل الله ثم دعم المسؤولين وصدق النية، ليس هناك شيء صعب وجميع مجالات الخدمة في المشاعر المقدسة عبارة عن عمل مضمّن، لكن يتناوبنا شعور عجيب بعد أداء العمل خاصة عندما يأتي الحجاج ويرفعون أكف الضراعة ويقولون جزاكم الله خيراً على خدماتكم، فهذا وسام على صدورنا مهما كانت الصعوبة والتعب إذ لا نشعر بذلك بل نشعر بالسعادة الفامرة.

وهناك مواقف تظل عالقة في أذهاننا سنويًا، وهي مشاعر الحجاج لحظة مغادرتهم بعد موسم الحج، وهناك موقف صعب جدا ومؤثر عندما نرى دموع الحجاج تذرف وهم يتلقون مستنداتهم استعدادا لمغادرة أرض الحرمين الشريفين، وأنا أحرص على الصعود للحافلة وتلقيتهم دعاء السفر، فالكل منصت والكل منتبه، والكل يركز على المطوف، وبعضهم يقوم ويحتضني ويبيكي.. وهذه هي المواقف الصعبة في حياتي.

موقف لا ينسى

• موقف لا تنساه أبداً حدث في موسم الحج؟

- كنا في منى أثناء خطة التصعيد من منى إلى عرفات في عهد والدي - رحمه الله - وكان الوالد دائما يتقدم جميع مخيمات الحجاج في منى للتأكد من عدم وجود أي حاج في المخيم أو دورات المياه. وأثناء الجولة نظرت في ركن خيمة من الخيام القديمة ولاحظت شيئاً في زاوية إحدى الخيام ووقفت لتفحص الأمر، فوجدته أحد الحجاج مختبئاً، سألته لماذا؟ فقال: لا أريد الذهاب إلى عرفات ولو ذهبت سأموت هناك.

حاولت معه لكنه رفض بشدة وأبلغت والدي بالأمر فجاء معي وأخذنا الحاج معنا وحملناه بالقوة ووضعناه في سيارتنا وذهبنا به إلى عرفات وأبقيناه معنا في نفس الخيمة حتى أكملنا يوم عرفات والنفرة إلى مزدلفة ثم إلى منى وأكمل الحج بالسلامة، وكان بعد عودتنا إلى مكة سعيداً ويبيكي من الفرح.

اختبأ حاج داخل المخيم وقال إنه لن يذهب إلى عرفات للحج فحملناه بالقوة

العمل وأن تكون الخدمة أفضل من العام السابق ونضع أهدافاً لأن نكون الأفضل في كل عام وأثناء العمل الميداني أرصد كل الملاحظات وأعد خطة تطويرية للموسم القادم.

وخلال موسم الحج أجلس مع رؤساء الحملات الذين يمثلون الحجاج وأطلب منهم تقييم العمل الذي تقدمه، كما ألتقي مع الحجاج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وأجلس معهم وأستفيد من آرائهم لتطوير الخدمة، وأتحدث معهم بكل مصداقية وشفافية.

ومن الجدير بالذكر أن هناك خطة عامة لتطوير المؤسسة وتفعيل المسار الإلكتروني الذي أقرته وزارة الحج على كافة الحجاج الذين تخدمهم المؤسسة من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم وتسهيل إجراءاتهم وضمان وحفظ حقوقهم وحقوق ممثليهم وحقوق القائمين على خدمتهم، ويتم توزيع مواقع المؤسسة بالمشاعر المقدسة على مكاتب الخدمة الميدانية منذ وقت مبكر لتهيئتها على الوجه الأكمل وإعداد كوادر من منسوبي مكاتب الخدمة الميدانية لتنفيذ برنامج تطويف الحجاج عند أدائهم لطواف القدوم من خلال إلحاقهم بدورة تدريبية، وكذا إعداد خطة متكاملة لتنفيذ البرامج التوعوية الدينية والمسلكية والصحية على الحجاج والاستمرار في تطوير برامج عمل اللجنة النسائية في المؤسسة من خلال تشجيع رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية على تكوين لجان نسائية من مطوفات المؤسسة لتتولى توعية وإرشاد الحاجات ومتابعة حالاتهن الصحية داخل القطاعات الصحية بمكة والمشاعر، ونسأل الله - عز وجل أن - يوفق جميع القائمين على خدمة

باشرت سقي الحجاج وإطعامهم كأول مهمة في خدمة الحجاج

- لا يختلف اثنان أن مظاهر الحج اختلفت كثيراً بين الأمس واليوم، كانت رحلة الحج كلها مشقة وتعباً حتى أن الحاج كان يودع أهله بالبكاء والحزن وكأنه لن يعود إليهم، وكان الحجاج يجدون مشقة في التنقلات والإقامة في المشاعر المقدسة. لكن اليوم تغير كل شيء وأصبح الحاج يؤدي الفريضة وسط راحة لا يجدها في بلده ومكان إقامته.

لقد وفق الله حكومة خادم الحرمين الشريفين في تنفيذ المشاريع التطويرية في المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة، وهذا جسر الجمرات والطرق الفسيحة المؤدية للمشاعر المقدسة ومشاريع تصريف مياه السيول والمشاريع الصحية إلى جانب وسائل النقل الحديثة والتي توجت بقطار المشاعر الذي انطلق قبل خمسة مواسم.

والآن نستعد لاستقبال قطار الحرمين بعد أشهر، وبفضل الله خلال العامين الماضيين بدأت تزول المشقة، وبالنسبة لمؤسسة جنوب آسيا، فقد شهدت خدماتها قفزة كبيرة وأصبحت منارة شامخة في مجال خدمة الحجيج ووضعت خطة علمية بموجب شرائح لخدمة ضيوف الرحمن، ونحن أبناء هذه المهنة تهمننا راحة ضيوف الرحمن، ونسعى إلى إرضاء رب العزة والجلال، ثم ولاة أمورنا ثم رضا المستفيدين من الخدمة وهذا أمر مهم للغاية، وبفضل الله لم تواجهنا أي مشاكل في خدمة الحجاج.

• هل سبق لكم السفر إلى دول الحجاج لتوطيد العلاقات معهم قبل قدومهم؟

- نعم سافرنا كثيراً، ووالدي - رحمه الله عليه - كان ملحقا تجاريا للمملكة في باكستان فأقمنا زمناً طويلاً فيها وكنا نتواصل مع حجاجنا، خاصة أن المعاملة الحسنة وحسن الخدمة وحسن الاستضافة والتفاني في خدمة الحجاج من المطوف تجعل العلاقة بينهما (بين المطوف والحاج) تتواصل وتقوى الروابط. وعلاقتنا مع حجاجنا وصلت إلى درجة العلاقات بين الأسر والعائلات وهذا من فضل الله علينا، وبصراحة العلاقات التي تكون بين المطوف والحجاج من أجمل العلاقات وأوطئها إذ تشعر بالمحبة والصفاء.

تطوير العمل

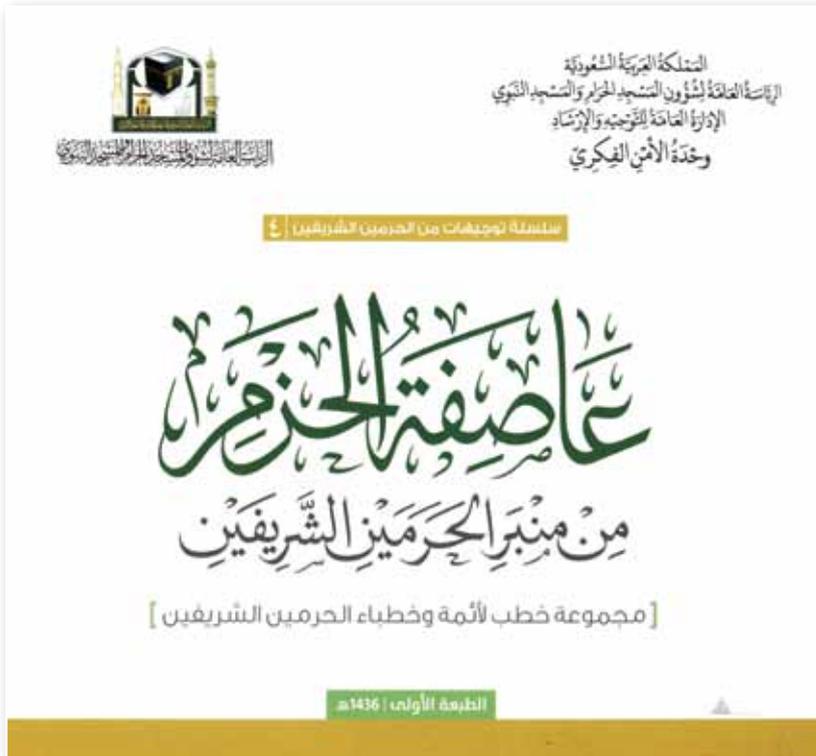
• ماهي خطتكم لتطوير العمل في المكتب؟

- بفضل الله، نحرص في كل عام على تطوير



في كتاب مهم جمع خطب أئمة الحرمين ..

عاصفة الحزم من منبر الحرمين الشريفين



عن "عاصفة الحزم" ومن سلسلة توجيهات من الحرمين الشريفين، تطالعنا وحدة الأمن الفكري في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمجموعة من خطب لأئمة وخطباء الحرمين الشريفين في كتاب أخذ من جمال الألوان وعناية الطباعة واختيار للموضوع الكثير ليكون شيقاً ممتعاً مروياً للعطش وإجابة شافية لطالب العلم ومتلمس طريق "تركتم على المحجة البيضاء..".

والكتاب الذي يحمل اسم "عاصفة الحزم من منبر الحرمين الشريفين" ضمن سلسلة توجيهات من الحرمين الشريفين ذو ملمس ناعم والنظر إليه مريح في ١٢٠ صفحة، وهو سهل التخزين من القطع المتوسط لا نمل صحبته حيث يجد الباحث فيه ضالته والرجوع إليه وقت الحاجة.

عرض: صادق غيثان

52

لنصرة المظلومين والمستضعفين وقال تعالى: ﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ أَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ .. الحج ٢٩، وقال تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا الَّذِينَ تَبَغُّوا حَتَّىٰ تَقِيَهُ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ .. الحجرات ٩.

وعليه، فقد بادرت المملكة العربية السعودية وأشقاؤها من دول التعاون الخليجي والعربي والعالم الإسلامي في نصره أهلنا وأشقاتنا في اليمن.. ولقد قام خطباء الحرمين الشريفين بدور رائد مشرف في هذا الأمر من خلال التأصيل الشرعي لهذه القضية وبيان المصالح المترتبة ودحض الشبهات والأباطيل المثارة من فتات البغي والضلال.

وإنه ليسر الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن تقدم للقراء الكرام

وللحرمين الشريفين وكرمز للأمة وقُدوة يحتذى بها عربياً وإسلامياً وبما تحملته من تبعات في هذا الشأن.

مقدمة الكتاب

ونقطف من مقدمة للكتاب ما خطه معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وإمام وخطيب المسجد الحرام: "بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله - صلى الله عليه وسلم -.. لقد جعل الله الدين قائماً بأمرين: الحق، والقوة.. الحق الذي اشتمل عليه الكتاب وبه نزل والقوة التي تحمل هذا الحق وتحميه.

وقد امتدح الله هذه القوة إذ كانت سبباً

تلکم الخطب لمثل هذه الكوكبة من العلماء الفضلاء تضمنت موقفهم، بما فتح الله عليهم من العلم والمعرفة والنهج الشرعي والأدلة المستنبطة من الكتاب والسنة النبوية، من نصره الأشقاء اليمنيين الذين تعرضت بلادهم للدمار والتخريب من الميليشيات الحوثية والمدعومة من جهات أجنبية تسعى لزرع الفتنة وزعزعة العالم الإسلامي وتفتيت قوته ووحدته، وتمزيق الصف من أجل تحقيق أطماع توسعية ورغبة في النفوذ.

وقد اجتمعت الأمة وأشاد السياسيون والعلماء والأئمة بالموقف الحكيم لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وللقيادة الرشيدة واستشعارها بالنهوض بمسئوليتها كحاضنة لمناصرة الإسلام



الشريم:

لجام للمتهورين ونصرة
للمظلومين المستضعفين في
بلد الحكمة والإيمان

التأصيل الشرعي

وفي التأصيل الشرعي لأحداث اليمن من خطبة لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس يقول: "في ظل الأحداث الراهنة التي رفعت فيها الفتنة في اليمن الشقيق ظلم تراكمت مظالمه وظلمه، واتصلت غمائمته وغممه وعانى منه أشقاؤنا في اليمن العزيز أشد المعاناة بين قتل وترهيب، واعتداء أثيم وتخريب أدى إلى الهجرة والتغريب.. جعلوا يغيرون ويبيرون ويثيرون من الفتن ما يثيرون لا عن الدماء كفوا ولا عن الأعراض عفوا.

إذا كان الطباع طباع سوء

فلا أدب يفيد ولا أديب

إن عاصفة الحزم قرار تاريخي جاء في وقته وحينه، بل إنه ضرورة شرعية، ومصالحة وطنية وحاجة إقليمية وموقف شجاع ورمز وحدة وتكاتف وعزة وإخاء، وتحالف وشموخ وإباء، وحزم أتى بعد أن استفد الحليم جميع أغراضه وطرقه السلمية.. والحزم في موضعه عين الحكمة والصواب.

فكم هي الشورور والأخطار والآثار السلبية والأضرار، التي ستنتج وتحصل لبلاد الحرمين الشريفين ولليمن الشقيق وللمنطقة العربية والإقليمية، وحتى للعالم أجمع، جراء زعزعة الأمن والاستقرار؟! وإننا لتنتقل - بإذن الله - بانبلاج صبح النصر المبين في كل مكان،



ابن حميد:

جاءت للوقوف في وجه
التمدد الذي يستهدف تمزيق
الأمة وإسالة دماها

أداة بيد أعداء الأمة.

وفي هذا السياق جاءت هذه الفئة الحوثية الضالة المنحرفة في اليمن العزيز. لقد حصل لهذه العصابة انتصارات سريعة أمام شعب أعزل، صاحبها نشوة قادتها إلى الهلاك.. استغلت هذه العصابة ضعف الدولة، وأعانهم قوم آخرون وكانوا هم الطرف المسلح فزحفوا حتى دخلوا عاصمة البلاد بتواطؤ مشين."

ويضيف الدكتور ابن حميد: "الخلاف خلاف سياسات، خلاف توسع وتمدد وأطماع وسوء علاقات مع الجيران وحق الجوار وأدب الجوار، وحق الإسلام، وأدب الإسلام، فالفرق والمذاهب موجودة أكثرها منذ العصور الأولى للإسلام، مع ما يحفظ من الحرص على الدعوة وبيان الحق بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن.

وحاشا ثم حاشا أن يكون آل البيت - رضوان الله عليهم - ومن يحبهم ويواليهم، حاشا أن يرضوا أو يقبلوا أن يهان المسلمون، وأن يذلوا، وأن يشتم شملهم أو تمزق ديارهم، وتقطع أوصالهم.

ولسنا ممن يتخذ الدين أو المذهب أو العرق وسيلة لتفريق المجتمعات أو إثارة التفرقات أو إذكاء العصبية أو إحياء العنصرية.. فبارك الله في الجهود وسدد الخطى وحقق النصر، وحفظ الأمة، وبارك الله لهذه الدولة تجدها وحيوتها".



السديس:

قرار تاريخي وضرورة
شرعية ومصالحة وطنية
وحاجة إقليمية

هذا الإصدار الجديد.. نسأل الله أن يكون نافعاً ومفيداً".

أهداف عاصفة الحزم

ومن أهداف عاصفة الحزم لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد قال إن بلدنا - بفضل الله ونعمته ومنته - ثم بحكمة القيادة، وإيمان الشعب وثقته، يعيش حياته اليومية المعتادة المألوفة، حالة الأمن والرخاء، حالة الهدوء والطمأنينة، والغدو والرواح إلى جميع أعمالهم. إن الإيمان بالله والتوكل عليه أولاً، ثم الثقة بالقيادة والالتفاف حولها وتأييدها.. إنها بلاد الحرمين الشريفين، لم تكن عدائية ولا معتدية وليس لها مطامع توسعية، مشهود لها باعتمادها واتزان سياستها، وهدوء تعاملها.

لقد أدركت هذه البلاد المباركة الخطر المحقق بالمنطقة كلها فأخذت - بعد توفيق الله وتسديده، ثم بحكمة قيادتها - تبني هذا التحالف المتين، للوقوف في وجه التمدد الذي يستهدف تمزيق الأمة وإسالة دماها.

هذا التحالف المبارك رسالة إلى أهل الإسلام مدركون لسياسات بث القلاقل وزعزعة الاستقرار وتكوين العصابات وتوظيفها وتجنيدتها في أعمال إرهابية، وتصرفات استفزازية.

لقد أدرك الجميع أن مهمة هذه العصابات نشر الفوضى ومشابغة الشرعية وتوظيفها



الحذيفي؛ فلنتذكر انتفاضة أهل اليمن والقضاء على فتنة القرامطة

الطامعين ونصرة للمظلومين المستضعفين في بلد الحكمة والإيمان".

بين الحق والباطل

وتحت عنوان (الصراع بين الحق والباطل) من خطبة لفضيلة الشيخ الدكتور أسامة بن عبد الله خياط يقول: "إن هذه المعركة هي انتفاضة الخير في وجه الشرك بكل صوره وألوانه، مهما اختلفت آراياه، وكثر جنده وعظم كيده، وعم خطره، ولذا فهي ليست وليدة اليوم، بل هي فصول متعاقبة.

وتلك معركة الحق مع الباطل - التي استعرت نيرانها بين خاتم النبيين وإمام المرسلين - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - وبين أبي جهل والملا من قومه.. فلم تكن العقابرة إلا ما قضى الله به من ظهور دينه".

ويضيف الدكتور خياط: "إن من تمام اليقين بالله ما يبعث على قوة الرجاء في صد العدوان وهزيمة البغي والفرح بنصر الله الذي ينصر به من يشاء وهو العزيز الرحيم.

فكان هذا الموقف - بحمد الله - موفقاً كل التوفيق، مسدداً راشداً؛ لأنه يستند إلى قواعد الشرع، ويحتمك إلى مبادئ الدين الحنيف ويسعى إلى الحفاظ على المصالح العليا للأمة وإلى الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من جهة أخرى".



آل طالب؛ جاءت لاستنقاذ اليمن من براثن الاحتلال الصفوي

لفضيلة الشيخ الدكتور سعود الشريم يقول: "إن الله - جل وعلا - قد أنعم على أمة الإسلام بهذا البيت العتيق، الذي تهوي إليه أفئدة الناس رجالاً وركباناً، من كل فج عميق.. غير أنه لم يسلم عبر التاريخ من أطماع الطامعين، وحسد الحاسدين؛ إذ تمتد إليه أيادي العيب والتخريب بين الحين والآخر إلى أن من الله على الأمة برعاية قيادة بلاد الحرمين الشريفين حمايتهما بكل أصناف الحماية. غير أن ذلكم يغيظ قلوباً بالفل حاسدة وأنفساً للسوء قاصدة، ترفع عقيرتها بين الحين والآخر، إنهم يريدون بهذا الفل أن يستبيحوا بيت الله الحرام كما استباحه المفسدون من قبل في شهر حرام إبان القرن الرابع الهجري، فاستحلوا دماء الحجيج وقتلوا منهم نحواً من ثلاثين ألفاً وخلعوا باب الكعبة وسلبوا كسوتها واقتلعوا الحجر الأسود حتى أعاده الله بفضلها، كان من منطلقات طائفية ليست من الإسلام في ورد ولا صدر".

ويكمل الدكتور الشريم: "إن بلاد الحرمين لتدرك أن ثمة متربصين يرغون عليها ويزبدون، حتى خوفوا الناس من دهياء مظلمة يستهدفون من خلالها عقيدتها وثوابتها ومقدساتها فانطلقت بتوفيق من الله (عاصفة الحزم) فكانت لجاما للمتهورين وحماية للحرمين الشريفين أن تظالهما أيدي



خياط؛ تستند إلى قواعد الشرع وإلى مبادئ الدين الحنيف وتسعى لحفاظ على المصالح العليا للأمة

على الطراب والآكام، لاسيما لإخواننا في اليمن الأبي.. ولقد أثبتت هذه البلاد المباركة أنها أكثر ما تكون تلاحماً وتماسكاً في الأزمات والملمات".

ويستطرد الدكتور السديس: "وإن من بشائر النصر - بحمد الله - ما تحقق من وحدة الصف والقوة في الحق، والتحالف والتوافق، فالحمد لله أن جمع لنا العقيدة والتوحيد والحرمين والسنة والأمن والمنعة.

وليكن منكم بحسبان أن الأمل والتناؤل مفردات أخاذة لمدلولها أثر واعتبار ولغواها كنه واختبار، وإلا كانت ضرباً من الأوهام، وأضغاث الأحلام، وذلك بالأل يشوبها رنق الخمول والتعطل.. فالأمل - عباد الله - نبراس في مجاهل الحياة وفجر ساطع في دياجير الكربات، وهل حقق الأنبياء الكرام - عليهم أفضل صلاة وأزكى سلام - النصر والتمكين إلا بالتناؤل والأمل، والصبر واليقين والعمل فكانت (إعادة الأمل). ويأتي (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية) امتداداً للدور الرائد لبلاد الحرمين الشريفين ورسالتها الإسلامية والإنسانية والعالمية".

الفئة الباغية

وعن اليمن والفئة الباغية من خطبة



القاسم:

هنيئاً لمن فدى الحرمين
بنفسه ودمه ونصر
المظلومين ورفع راية الدين

الواحد من الداخل حتى يستعر ناراً، وحتى يحرق بعضه بعضاً.. وما لم تقف الأمة صفاً واحداً في وجه تلك الاعتداءات فستصير لقمة سائغة تلتهمها تلك الأفواه المسعورة بلداً بلداً، فتلك المخططات الماكرة واجب على المسلمين جميعاً الوقوف بقوة ضدها والحزم تجاه تلك المخططات حتى تسلم الأمة ومجتمعها من الشرور والأخطار".

فضائل الجهاد

وعن فضائل الجهاد في سبيل الله، يقول فضيلة الشيخ الدكتور عبدالمحسن بن محمد القاسم: " وهنيئاً لمن فدى الحرمين الشريفين بنفسه ودمه، ونصر المظلومين، ورفع راية الدين.. وعلى من يؤدي هذه العبادة العظيمة أن يخلص نيته فيها لله . سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء: أي ذلك في سبيل الله ؟ فقال - صلى الله عليه وسلم - : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله "

ويختم الدكتور القاسم بقوله: " على أهل الإيمان في ديار اليمن أن يتذكروا سابق مجدهم في الإسلام، وأن يوحدوا كلمتهم على الحق والدين، وأن يحذروا الفرقة والاختلاف، وعلى الفئة الباغية أن تضيء إلى أمر الله "



آل الشيخ:

واجب المسلمين جميعاً اليوم
الوقوف بقوة وحزم تجاه
مخططات التقسيم

أكفر خلق الله، أحل جميع المحرمات وأسقط الصلوات، وسفك الدماء واستولى على كثير من بلاد اليمن وأهان القرآن ونشر الرعب ولا يحصى من قتلهم.. فحاربه القبائل اليمنية حتى ظفروا به فقتلوه شر قتلة، وتبعوا فلوله المفسدة، فعاد لليمن بعده بركته وأمنه واستقراره.. فأين المتذكرون "

عاصفة قوية

فيما أشار فضيلة الشيخ الدكتور عبدالباري بن عوض الثبيتي إلى القوة الحازمة واليمن في خطبته قائلاً: إن عاصفة الحزم تعبر عن آمال اليمنيين، واستجابة لاستغاثتهم وهي عاصفة قوية في موضوعها عميقة في مدلولها واضحة في أهدافها، حزم من قيادة حازمة لا يدفعها التسويف ولا التأجيل؛ فقد كشر العدو عن أنيابه وبان مكره، وصرح عن أطماعه حتى في مكة والمدينة فقد باع عقله وفكره وأرضه لعجمة متربصة "

حقوق الأخوة

وعن حقوق الأخوة وأحداث اليمن، يطالعنا فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن عبدالعزيز آل الشيخ بقوله: " إن الأمة اليوم تجتاحها في الواقع المعاصر صور متعددة من العداات التي تبرز في مظاهر متنوعة وصور مختلفة ومن أخطرها ضرب البلد



الثبيتي:

العاصفة.. حزم من قيادة
حازمة لا يدفعها التسويف
ولا التأجيل

اليمن وقوى الشر

فيما تناول فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن محمد آل طالب (اليمن وقوى الشر) في خطبته إذ يقول: " لم يزل اليمن مأرزاً للمؤمنين، حافلاً بالعلماء والصالحين، أهله أهل صبر وحكمة، وحلم وقناعة وحكمة، حتى بلوا بطلاب دنيا ممن باعوا ذمتهم وخذلوا أمتهم، فتمالؤوا مع العدو على أهلهم، وشذ عن اليمنيين شرذمة باغية، تدعمها قوى إقليمية كارهة للعرب، حائدة عن الهدى والسنة تهدف إلى بسط هيمنتها على اليمن، وجعله منطلقاً لتفوذها على بلاد العرب والمسلمين "

ويستطرد الدكتور آل طالب: " فكان استيلاء اليمن من برائن الاحتلال الصفوي واجباً شرعياً، فلعل ما أصابه أخيراً هي العلة التي يصح منها الجسد بعد اعتلال يزيد على نصف قرن، ليعود اليمن سعيداً بقاماته وهاماته العلمية والتجارية ليحتضنه الخليج والعرب حيث مكانه الطبيعي "

فتنة القرامطة

وحول حماية الأمن من المفسدين، قال فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالرحمن الحذيفي في مجمل خطبته: " في أواخر القرن الثالث خرج علي بن الفضل الجندي الحميري الباطني القرمطي الملعون وجمع السفلة والأوباش والأراذل وتستر بالتشيع، وهو

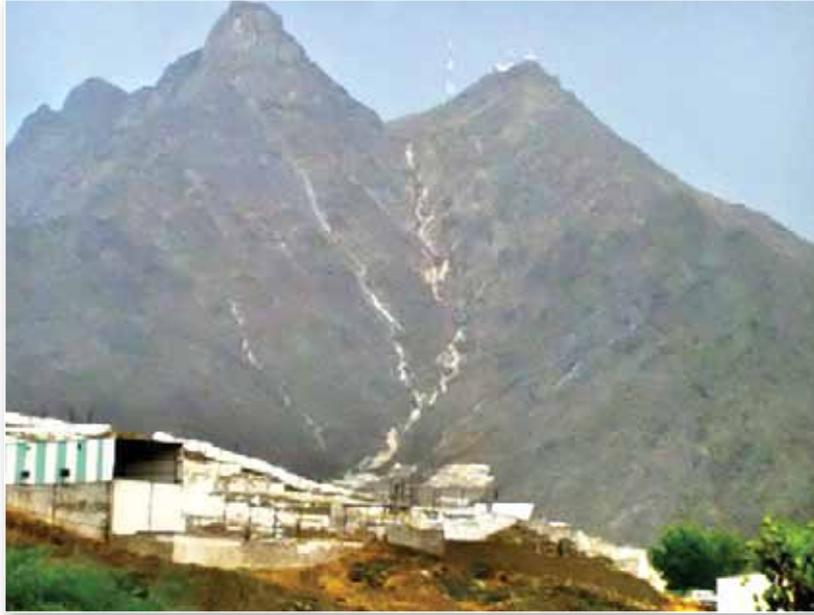


قدسية المشاعر المقدسة ساعدت على بقاءه .. مسجد البيعة بمنى .. شاهد على مبايعة الأنصار لرسول على نصره الإسلام

قبل الهجرة النبوية
الشريفة وعلى أرض مشعر منى،
عقد الرسول الكريم - صلى
الله عليه وسلم - أول اتفاق مع
أهل (يثرب) المدينة المنورة من
الأنصار فيما عُرف ببيعة العقبة
الأولى.

تكون الوفد القادم من يثرب التي تبعد
عن مكة بنحو ٥٠٠ كم من ١٢ شخصاً
من قبائل الأوس والخزرج، الذين عاشوا
مع أكبر تجمع بشري يهودي في الجزيرة
العربية آنئذٍ، والذين بشروا لأمد طويل
بأن رسولاً سيبعث عما قريب في جزيرة





المسجد بناه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور وشهد تجديدات عدة تاريخياً

العرب، وهو الأمر الذي سهل على وفد المدينة قبول حديث الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - ورسالته ومعاهدته.

وفي العام التالي، شهد نفس الموقع بيعة العقبة الثانية إذ بايع ٧٣ رجلاً وامرأتان من أهل المدينة الرسول الكريم على النصر ورفع راية الدين الحنيف.

وبعد ثمانية أعوام عاد الرسول من المدينة المنورة إلى مكة مع عشرة آلاف حاج أثناء فتح مكة أغلبهم من الأوس والخزرج في تطبيق حقيقي لاتفاقية البيعة حيث وقفوا في المكان نفسه وذاكرتهم لاتزال متشعبة بأول لقاء مع الرسول الكريم.

ورغم كل التطورات والتوسعات التي شهدتها مشعر منى تاريخياً، إلا أن مسجد البيعة في مكان المشعر ظل شامخاً طوال السنوات الطوال إذ ساعدت قداسة المشاعر المقدسة في الحفاظ عليه.

بناء المسجد

في عام ١٤٤ هجرية، تم بناء مسجد في نفس مكان البيعة والذي يقع في الشمال الشرقي لجمرة العقبة على بعد حوالي ٣٠٠ متر.

وهذا المسجد الذي يقع بأسفل جبل تبير مما يلي منى في شعب عرف بأسماء ثلاثة هي: شعب الأنصار، وشعب البيعة، وشعب بيعة العقبة، وهي مسميات تتصل بمبايعة الأنصار لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومؤازرته بالهجرة إليهم هو عليه الصلاة والسلام والمسلمون.

ذكرى البيعة

وبُني المسجد بأمر الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور إحياء لذكرى هذه البيعة العظيمة التي شهدها العباس بن عبدالمطلب جد الأسرة العباسية، كما يتضمن نقشين كتبيين أحدهما مؤرخ بتاريخ ١٤ هـ ثبتا في الجدار الغربي

للقبلة.. وقد أجريت لهذا المسجد عدة تجديدات بعد ذلك، من أهمها عمارة الخليفة العباسي المستنصر بالله له عام ٦٢٥هـ، كما هو موضح في نقش كتابي كان ملقاً في ضمن المسجد زمن الفاسي، ثم ثبت في الجدار الجنوبي في آخر عمارة لمسجد البيعة في العصر العثماني.



الشيخ صالح الحصين .. سيرة مضيئة لعالم من طراز نادر تولى رئاسة شؤون الحرمين و"الحوار الوطني" وحصل على جائزة الملك فيصل العالمية



"لقد فقدت الأمة الإسلامية بوفاة الشيخ الجليل عالماً من علمائها الذين اشتهروا بالتواضع ولين الجانب وحسن الخلق، مع إخلاص في عمله ووفاء نادر لزملائه وأصدقائه وحسن نصح وتوجيه وذكاء في الإصلاح والإرشاد" .. هكذا وصف معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، الراحل الكبير الشيخ صالح ابن عبد الرحمن الحصين في برقية العزاء المرفوعة للقيادة الرشيدة إثر وفاة الشيخ الحصين في عام ١٤٣٤هـ.

إعداد: طارق عبدالحميد

وقد أصاب الشيخ السديس كبد الحقيقة بهذا الوصف للشيخ الحصين إذ جمع - رحمه الله - بين وقار العالم وزهده وتقواه، وبين القدرة الإدارية الفائقة التي أوصلته لنتائج مسيرته العلمية والعملية الطويلة ليتبوأ مسؤولية رئاسة شؤون الحرمين الشريفين، فضلاً عن مسؤولية "الحوار الوطني" الذي أوكله إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

ولأن أمثال العالم الجليل الراحل لا يتكررون كثيراً في مسيرة الحياة، كان لزاماً علينا أن نلقي بعض الضوء على مسيرة شيخنا الجليل حتى نتعرف الأجيال الجديدة على قيمة وقامة هذا العالم الزاهد.

ولد الشيخ الحصين بشقراء عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، لأسرة علمية مباركة

إجاداته للإنجليزية والفرنسية وخبراته القانونية أهلتة للوصول إلى آفاق فكرية وعملية أكثر رحابة

القريبة من شقراء والتي انتقلوا منها إلى شقراء حين عُين الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الحصين (جد شيخنا الجليل)

برز منها علماء أفاضل قبل الدعوة الإصلاحية وبعدها، علماً بأن بلد آل الحصين الأصلي هي بلدة الوقف بالقرائن



قاضياً للوشم من قبل الإمام عبدالعزيز ابن محمد والشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمهم الله- في أواخر القرن الثاني عشر الهجري.

في كتابه القيم "علماء نجد خلال ثمانية قرون"، ترجم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام لعدد من علماء أسرة آل الحصين، ومنهم: الشيخ أحمد بن محمد بن ماجد الحصين (من علماء آخر القرن الحادي عشر الهجري)، والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد الحصين (١١٥٤هـ - ١٢٣٧هـ)، والشيخ عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الحصين، أمير سدير عام ١٢٥٦هـ وهو مع الإمارة عالم جليل، وكذلك الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين (١٣٠٦هـ - ١٣٨٦هـ)، وهو والد شيخنا الجليل صالح الحصين.

مسيرة مضيئة

درس الشيخ الحصين - في شقراء حيث ولد - الابتدائية عام ١٣٦٤هـ، ثم انتقل للدراسة بدار التوحيد بالطائف ومكث فيها ما بين عامي (١٣٦٦هـ - ١٣٧٠هـ) ثم انتقل إلى مكة المكرمة حيث عمل مدرسا بالمرحلة الابتدائية عام ١٣٦٨هـ، كما عمل مدرسا بمعهد الرياض العلمي عام ١٣٧٣هـ واستمر به إلى عام ١٣٧٥هـ.

أتم دراسته في كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٧٤هـ. ونال الماجستير من مصر في الدراسات القانونية عام ١٣٨٠هـ، كما حصل على الماجستير في الدراسات القانونية من جامعة القاهرة.

بعد ذلك، عين شيخنا الجليل مستشاراً قانونياً بوزارة المالية والاقتصاد الوطني في الفترة ما بين عامي (١٣٨٠هـ - ١٣٩١هـ) وذلك في عهد وزيرها الأمير مساعد ابن عبدالرحمن، ثم عين وزيراً للدولة وعضواً في مجلس الوزراء من عام ١٣٩١هـ إلى عام ١٣٩٤هـ كما تم تكليفه برئاسة شعبة الخبراء في المجلس ثم أحيل إلى التقاعد. وبعد نحو عقدين من الزمن، تم تعيينه رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمرتبة وزير في ذي الحجة من عام ١٤٢٢هـ.

وفي عام ١٤٢٤هـ اختاره خادم



تتلمذ على يد السنهوري وله نظرات ثاقبة في "المصرفية الإسلامية"

الإسلام والمسلمين، نال شيخنا الجليل جائزة الملك فيصل العالمية في دورتها التاسعة والعشرين. وقد نال أكثر من ذلك ثقة الملوك: فيصل وخالد وفهد وعبدالله -رحمهم الله- والأسرة المالكة والشعب السعودي والعالم الإسلامي.

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - عندما كان ولياً للعهد رئيساً للجنة العليا لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وقد عقد المركز برئاسته عدة لقاءات مهمة للحوار الوطني.

وتقديرًا لجهوده المتميزة في خدمة

من مقولاته

كان للشيخ صالح الحصين مقولات مهمة، منها قوله: "ربما يكون ريتشارد نيكسون أذكى رئيس أميركي في العقود الأخيرة وأكثرهم حنكة سياسية وأوسعهم ثقافة قد نشر كتاباً قبل وفاته بأسبوعين، قال فيه إن الإسلام عقيدة قوية لأنه يستجيب لحاجات الروح وليس لحاجات الجسم فقط، والعلمانية في الغرب لا تستطيع أن تغالبه، وكذلك العلمانية في العالم الإسلامي، وإن حقيقة أننا أغنى وأقوى دولة في التاريخ هذا لا يكفي، ما سوف يكون حاسماً هو قوة الأفكار العظيمة".



اشتهر بزهده وتواضعه الجَمِّ وبأعماله الخيرية والإنسانية

الخبرات القانونية

كان الراحل الكبير الشيخ صالح الحصين من أعلم الناس بالأنظمة والقانون بل كان يُعدُّ الرجل الثالث في العالم العربي والإسلامي من هذه الجهة بعد: السنهوري باشا، ومحمد يونس من بنجلادش (الحاصل على جائزة نوبل)، وقد تتلمذ الشيخ على يد السنهوري، وهو ما يذكره الشيخ في كتابه "خاطرات حول المصرفية الإسلامية" حيث يذكر شيخنا الجليل أنه بعد أن تخرج في كلية الشريعة عام ١٣٧٤هـ ذهب إلى مصر والتحق

ورقة اختبار لينظر في مستوى الحاضرين، وأخذ الشيخ ورقة الاختبار - وهو حديث عهد بالجلسات - وأجاب عن الأسئلة، فلما جاء الدرس التالي قال السنهوري: أين صاحب هذه الإجابة، فرجع الشيخ يده على استحياء، فأثنى السنهوري على الإجابة بشكل لافت، وبعدها كان يخص الشيخ صالح بعناية خاصة لما لمسه فيه من ذكاء وتميز.

وبعد أن أمضى الشيخ صالح ما يقارب خمس سنوات بالقاهرة، حصل على الماجستير وكان عنوان بحثه "تصرف الفضولي". ومما

بمعهد الدراسات العربية العالية، ودرس على الأستاذ عبدالرزاق السنهوري (أبو القانون) لمدة سنتين في مادة الفقه المقارن، وتلقى عنه دروسه التي ألقاها... واشترك في الجلسة الأسبوعية التي ظل الأستاذ السنهوري يعقدها طوال تلك المدة باسم حلقة بحث، ويقصر حضورها على بضعة طلاب لبحث موضوعات في الفقه المقارن بطريقة "المنافسة الحرة".

وبدأ الشيخ صالح في حضور جلسات السنهوري - وكان لا يعرف الشيخ - وبعد عدة جلسات دخل السنهوري ووزع على الطلاب

أبرز مؤلفاته

- الأقليات المسلمة في مواجهة فوبيا الإسلام.
- التسامح والعدوانية بين الإسلام والغرب.
- العلاقات الدولية بين منهج الإسلام والمنهج الحضاري المعاصر.
- هل للتأليف الشرعي حق مالي؟
- محمد أسد في الطريق إلى مكة.
- وصايا للنبي صلى الله عليه وسلم في المائة يوم الأخيرة من حياته الشريفة.
- خاطرات حول المصرفية الإسلامية.



وصايا النبي والمصرفية الإسلامية والأقليات المسلمة .. أبرز مؤلفاته

لا يحب أن يأكل طعام الطائرات، قال: "إن أخذته أخذت قليلاً منه، ثم يرمونه ولا ينتفع به أحد. ومن المعروف أن الشيخ الحصين من فرط زهده وتواضعه لم يمتلك سيارة خاصة قط.

في كتابه "حكايات رجال"، يقول الأستاذ زياد الدريس عن زيارته للشيخ صالح الحصين في منزله بالمدينة المنورة: "تلفت في بساطة مجلسه.. تواضع لمبسه، لم أجد بداً من أن أسأل الشيخ عن حكاية الزهد والمعادلة الصعبة التي يقع كثير من الناس بين كماشة

تواضع وزهد

عاش الشيخ الحصين حياة بسيطة لا يتقل نفسه بمتاع ولا غيره، مساكنه في مكة والمدينة كانت في غاية البساطة، بل دون متوسط عامة الناس بكثير، ولم يكن يدخر لنفسه شيئاً إذ يقول مقربون منه: إنه اتفق وزوجته على عدم ادخار مال، والراتب ينتهي بنهاية الشهر، وكانت له شقتان إحداهما في مكة والأخرى في المدينة المنورة، وإذا حل الموسم وجاء الحجاج أعطاهما للحجاج من مختلف البلدان، وكان

يذكر هنا أن الشيخ الجليل قد أطال مدة دراسته في مصر برغبة منه حتى يتمكن من قراءة ما يستطيع قراءته إذ كان شغوفاً جداً بالقراءة، فقد قرأ ما يستطيع قراءته من الكتب بمكتبة الأزهر، ودار الكتب المصرية، والكتب الكثيرة المعروضة بسور الأوزبكية.

وبعد رجوعه من مصر، عمل الشيخ صالح مستشاراً قانونياً في وزارة المالية، وقد كان له اجتهاد في وضع بعض الأنظمة كنظام الصندوق العقاري كما كان العضو الأبرز في المشاركة في وضع أكثر الأنظمة في ذلك الوقت.



شطريها، قلت له: كيف نجمع يا شيخ صالح بين التحبب إلى الزهد، ثم دعوة الله عباده إلى إظهار النعمة؟

أجابني فوراً إجابة الخبير الممارس: ليس هناك تعارض كما يبدو لك وللبيض، بل الجلاء في التوازن بين هذا وذاك، وموجز قول ابن تيمية عن زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاكر لنعم ربه: (لا يرد موجوداً، ولا يطلب مفقوداً)، بهذه المعادلة يزن الإنسان بين زهده وشكره.

قلت: وإذا كان الإنسان يملك رصيماً ودخلاً كبيراً من المال، فكيف يزهد؟

التفت إليّ وقال: وهل ينبغي عليه أن يصرف كل ماله في ملذاته، إن الرجل الرشيد ليستهلك من أمواله ما يحتاج، ثم ينفق ما بقي لمستقبله الذي أمامه.. ليس مستقبل الدنيا فحسب، بل الآخرة".

ويستطرد الدريس: " ما دمت أني أمام خبير في علم الزهد فلا بد أن أغتتم الفرصة فأسأله عن الإشكالية التي يلوکها كثير من الناس، حول الفروقات بين البخل والزهد، فكم من بخل يتعذر لبخله بالتعلق بأستار الزهد المباركة، ولا يدري الناس أهي يده اليمنى التي امتنعت عن الإنفاق خشية الإغراق في الرفاهية.. أم هي يده اليسرى التي امتنعت عن الإنفاق خشية الإملاق؟ قلت للشيخ: كيف نفرق بين الزاهد والبخل؟ قال لي - دون تردد - الفارق بسيط يكمن في فعل واحد هو التخزين أو الكنز، فالزاهد هو الذي لا يخزن أموالاً لديه، فهو لا يركض وراءها، وما جاءه منها فهو ينفق جزءاً منه على نفسه والباقي ينفقه في سبيل الله. أما البخل فهو الذي يخزن الأموال لديه فهو لا ينفقها في سبيل الله ولا على نفسه، فهو يبدو في مظهره كأنه زاهد".

ويضيف زياد الدريس: "لئن كان (التواضع) الخصلة التي قرّبت الشيخ الحصين من قلوب الغالبية منذ البداية، فإن تلك القيمة الأخلاقية واجهت امتحاناً صعباً عندما ترقى الراحل وزيراً في فترة قياسية، وحاصلاً على تأهيل علمي نادر آنذاك، جمع فيه بين مصر "الناصرية" وباريس الأنوار، إلا أن الراحل بشهادة كل من يبكيه اليوم، إضافة إلى تاريخه، أثبت أن "التواضع" والزهد الرباني عنده لم يكونا سجية يتصنعها

سأعمل بما يزيد على هذه الـ ٥٠٠٠ ريال لو انتظرت؟".

علم وعمل

ويشير الإعلامي الكبير الدكتور عبد الرحمن الشبيلي إلى ملمح آخر من ملامح شخصية الشيخ الحصين فيقول: "الشيخ الحصين يلم بالإنجليزية والفرنسية وعرف بغزارة علمه ومعلوماته الحديثة، وبالفكر المستنير، وبالاجتهاد الرشيد، وبالزهد عن

أو مرحلة تزول بزوال دواعيها عند كثير من الناس، فما إن صار يلقب كما جرت العادة بـ "صاحب معالي" حتى طلب التقاعد الباكر".

وحين سأله الدريس عن ذلك فيجيب: "بعد أن أصبحت وزيراً انتظرت قليلاً حتى أتمنت ٢٠ عاماً خدمة، الحد الأدنى لسن التقاعد، فوجدت حينها أن راتبي أصبح ١٠ آلاف ريال، وأنتي إذا تقاعدت سأحصل على نصف الراتب أي خمسة آلاف ريال، وهو مبلغ كاف ليوفر لي حياة في منتهى الرفاهية، ماذا

العمل الخيري

للشيخ الجليل صالح الحصين - رحمه الله - باع طويل في العمل الخيري والإنساني حيث كان رئيساً لمجلس إدارة جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية، ورئيساً للجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى (عناية). وهنا يقول الشيخ منصور العامر الذي كان مديراً لجمعية هدية الحاج والمعتمر إبان تولي الشيخ الحصين لرئاسة مجلس إدارتها: إن الشيخ الجليل حقق منجزات كبيرة خلال رئاسته لمجلس إدارة الجمعية حيث تنوعت برامجها وحقت نقلة كبيرة في مشاريعها التي ساهمت في إبراز الصورة المضيئة لسكان مكة المكرمة والعمل على توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج والمعتمرين وزوار المسجد النبوي وتأمين وتوزيع وجبات الإطعام المقدمة من الجهات الخيرية للحجاج والمعتمرين والزوار وإنتاج وتوزيع المواد التوعوية والإرشادية الموجهة للحجاج والمعتمرين والزوار وتحقيق صناعة حسن استقبال وتوديع الحجاج والمعتمرين والزوار عبر المراكز والمنافذ المخصصة لذلك والعمل على المساعدة في تقديم الخدمات للحجاج والمعتمرين والزوار المتضررين من الحوادث المتنوعة بما فيها حوادث السير والعوارض الصحية وفقدان المال ونحوه، بالتعاون مع الإدارات المختصة وتقديم المساعدات المتنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة ممن قدموا لأداء مناسك الحج أو العمرة أو الزيارة وكسر حاجز اللغة لدى الفئة المستفيدة وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم بتوفير مترجمين ملازمين والمساهمة في تكوين صورة حسنة لدى الحجاج والمعتمرين والزوار عن الخدمات المقدمة لهم وعن مقدميها وتبني برامج توعوية تساهم في رفع مستوى مجتمع العاملين في خدمة الحجاج والمعتمرين والزوار وتوظيف وسائل الإعلام والتقنية الحديثة في إيصال أهداف الجمعية وأغراضها إلى المستفيدين منها.

وهنا تجدر الإشارة إلى ما قاله الشيخ محمد المنجد عن الشيخ الجليل: "إن فضيلة الشيخ صالح الحصين - رحمه الله - كان يحول راتبه لمعهد الحرم المكي، ما دام أغناه الله من مصدر آخر، كما كان يركب النقل الجماعي، والأجرة، ويجالس عمال النظافة والصيانة".

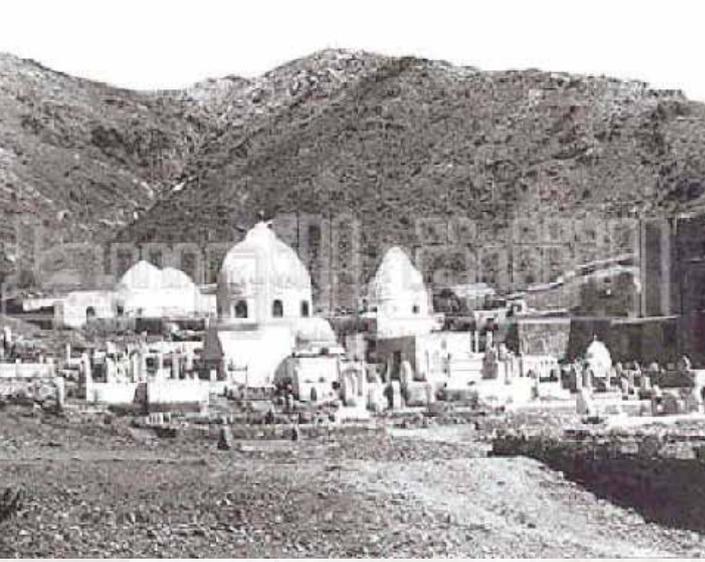
قالوا عنه

- الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس: "هو شيخ همام، وعلم من كبار الأعلام، كريم الأخلاق بسّام. لقد قدم شيخنا لدينه وولادة أمره وبلاده أعمالاً جليلة، تزيد على نصف قرن من الزمان، فكان فيها مثلاً للعطاء المتدفق".
- الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد: "... معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين - رحمه الله وأنزله عالي الجنان - جبل أشم وطود شامخ، عرفه عارفوه قائماً بقيم، وزاهداً بعلم، ومفكراً بنضج، وموازناً بشجاعة، عمله يسبق قوله. وسلوكه يتقدم توجيهه. تعلق به وسم المعالي منذ نعومة أظفاره فكانت المعالي ترقبه وما رقبها، أته وهي راغمة لم يخط سواداً في بيضاء ليسود، ولم يشرب للغرب لئسود في الشرق، وظف حرفه بحرف من غير انحراف، أخذ بخطام دنياه يقودها لا تقوده، أحب المعرفة وزفها لواقعه بقيم دينه ومقاصد شرع ربه..".
- الشيخ الدكتور صالح بن سليمان الوهبي: "...أما الشيخ صالح الحصين فيأسن به المرء عالماً بصيراً بشؤون الفكر الإسلامي عامة وفي مجال الاقتصاد والتشريع بشكل عام وهو مكب على كتابة بحوث في هذا المجال على الرغم من كثرة ارتباطاته، ومن تواضعه أنه إذا كتب بحثاً أرسله إلى عدة أناس لقراءته وتصويبه والإضافة إليه..".
- الكاتب إبراهيم جمعة: "في كلمات قليلة ومعبرة ومساحة من الوقت ضيقة يستطيع معالي الشيخ صالح الحصين أن يغمر الحاضرين جميعاً بعاطفة إيمانية تتجاوز كل حدود الزمان والمكان.. وحين تجالسه تأسرك بشاشة وجهه وصدق لهجته، فما إن تخرج من عنده إلا وقد امتلأت نفسك ثقة بمنهج الإسلام واستبشاراً بنصره".

كان مقر عقدها، وكثيراً ما يسافر للمشاركة فيها ويعود في اليوم نفسه، وهو في أسفاره يبتعد عن المظاهر، ويتنقل بالدرجة السياحية، ولا يكلف أحداً بمرافقته أو خدمته أو استقباله. الشيخ الحصين شخصية ذات نسيج مختلف، يرى أن العمل الخيري والاجتماعي والإنساني أكثر إمتاعاً له من الوظيفة الرسمية، ومن المؤكد أنه لولا التزامه بإطاعة ولي الأمر لما قبل الوظائف الحكومية، وأمثاله قلة، مدرسة في نكران الذات في زمن يعج بالكبرياء وتضخم الإنجازات الشخصية".

مغريات الدنيا، وبالتفاني في أعمال البر والتطوع لها. يقول فيه عارفوه عن قرب، والمشاركين في ندوات الحوار الفكري المتعاقبة: إن من طبعه الجنوح إلى الصمت، مغلباً أن يحتفظ بأرائه ليبيدها عند الطلب، وإن من عادته تلطيف مداخلاته بالطرف والأمثال، ومراعاة توجه الأغلبية في الاجتماعات الإدارية التي يحضرها".

ويضيف د. الشيبلي: "... وهو رجل دقيق المواعيد، يحرص على حضور الاجتماعات مهما



شعر: أحمد محرم

الشاعر:

وُلد الشاعر الكبير أحمد محرم في قرية "أبي الحمراء" - محافظة البحيرة بمصر عام ١٨٧٧م. وقرأ السيرة النبوية والتاريخ، وحفظ الحديث الشريف والشعر، وطالع النصوص الأدبية السائدة. ورغم شهرته كشاعر، ظل محرم في دمنهور عاصمة محافظة البحيرة فلم يغادرها إلى القاهرة حيث كان يعقد ندوته الشعرية بمقهى المسيري بدمنهور كل ليلة والتي كان يرتادها شعراء ومفكرو البحيرة والإسكندرية. عاصر ثورة ١٩١٩م، كما عاصر حادثة دنشواي، ومصطفى كامل وسعد زغلول وتأثر بهما في شعره الوطني.

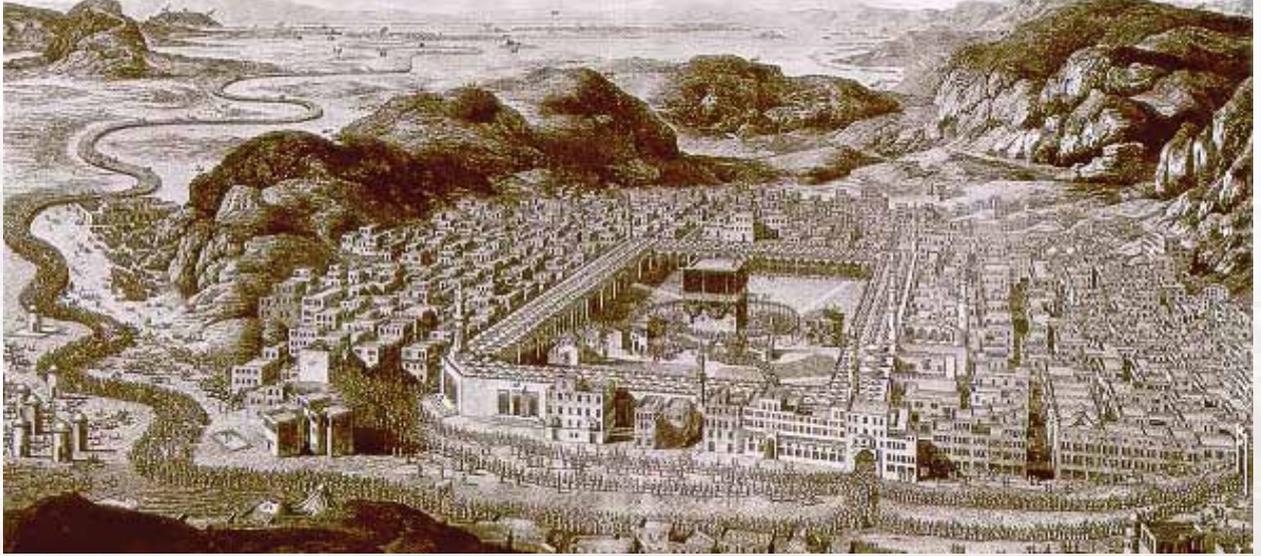
كان من المنادين بالفكرة الإسلامية وعودة الخلافة، وانفرد بين شعراء لغة الضاد بملحمته النبوية "مجد الإسلام" - والتي وصفت بـ "الإلياذة الإسلامية" - في ثلاثة آلاف بيت صور فيها سيرة وحياة الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - وفقاً للتسلسل الزمني، وعلى وزن واحد. توفي محرم بدمنهور في ١٣ من يونيو ١٩٤٥م.

فتح مكة

الله أكبر جاء الفتح وابتهجت
... للمؤمنين نفوس سرها وشفى
مشى النبي يحف النصر موكبه
... مشيعا بجلال الله مكتنفا
لم يبق إذ سطعت أنوار غرته
... مغنى بمكة إلا اهتز أو وجفا
تحرك البيت حتى لو تطاوعه
... أركانه خف يلقي ركبته شغفا
وافاه في صحبه من كل مزدلف
... فلم يدع فيه للكفار مزدلفا

...

العاكفون على الأصنام أضحكهم
... أن الهوان على أصنامهم عكفا
كانوا يظنون ألا يستباح لها ...
حمى، فلا شمما أبدت ولا أنفا
نامت شياطينها عنها منعمة ...
وبات ماردها بالبخزي ملتحفا



65

إن الشريد الذي قد كان يظلمه
... ذوو قرابته قد عاد وانتصفا
رد الظلامة في رفق وإن عنفوا
... ولو يشاء إذا لاشتد أو عنفا
إن الرسول لسمح ذو مياسرة
... إذا تملك أعناق الجنة عفا
شكراً محمد إن الله أسبغها ...
عليك نعمى ترامى ظلها وضا
وعدّ وفى لإمام المرسلين به ...
والله إن وعد الرسل الكرام وفى

هوت تفاريق وانقضت محطة
... كأنها لم تكن إذ أصبحت كسفا

• • •

لم يبق بالبيت أصنام ولا صور ...
زال العمى، واستحال الأمر فاختلفا
للجاهلية رسم كان يعجبها ...
في دهرها فعضت أيامها وعفا
لا كنت يا زمن الأوهام من زمن ...
أرعى على الناس من ظلماته سجفا



عدو لا نجهله

ثم عمارة هذه الحياة.. فكيف لأحد منهم أن يقترب "معصية الله" و "حرق الحرث والنسل"؟!

• وإزاء هذا الإفساد من تلك الجماعات التي ترتكب هذه "الجرائم" لا يمكن أن تطرح أسئلة عقلانية أو شرعية أو حتى أسئلة بمستوى استفهامي.. عما يدفعهم لهذه الأعمال.. لأننا ونحن نرى، ونحقق ونتأمل أفعالهم وأعمالهم، نجد أننا أمام لا مشروع ولا مشروعية، ولا عقل ولا إنسانية.. إنما أمام جماعات "عابثة" تريد أن تصل إلى غايات لا يمكن أن تحمل أي عنوان إنساني أو أخلاقي جاد أو حقيقي.

• تماماً كما هي خلاياهم "النائمة" من "تخف" عن الأنظار.. و"تمويه" في الحركة والتنقل و"سرية" التنظيم والإعداد والاعتداء هي حالهم "المشبوهة" في كل ذلك فإن مشاريعهم أيضاً "أكثر شبهة" وتيهياً وضلالاً ولا يمكنها أن تقود إلى خير أو أن تحمل حياة لا للبشرية ولا للأرض.

• ونحن في فاتحة هذا الشهر الكريم، نسأل الله العظيم، أن يحفظ لنا ديننا وأن يرفع البلاء عن أمة الإسلام وبلاد المسلمين وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها ورخاءها.

• ونحن في فاتحة هذا الشهر حيث نحمده سبحانه وتعالى "أن بلغنا صيامه وقيامه" نسأله أن يكشف "الغمة" عن هذه الأمة وأن يمكننا من نصره هذا الدين العظيم بسماحته وعدله.. ورحمته ليشملنا القول الكريم ﴿إِنْ تَصْرُواُ اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

• • •

كل عام وأنتم بخير

• يحل علينا هذا الشهر الكريم، والأمة الإسلامية لم تزل تواجه عواصف الكائدين للأمة وللدين، بعضهم عدو لا نجهله، ولا ينكر عداؤه.. وبعضهم يزعم "كرهاً وطوعاً" أنه من أبناء هذا الدين لكنه أشد إيذاء وافتراء من الأعداء الذين نعرف.. فهمته الإساءة للدين الإسلامي العظيم، بما يقوم بفعله من قتل وتدمير.. من ناحية.. وأكثر إيغالاً وغلاً وشراسة في دماء وبلاد المسلمين بمعنى أنه "في الحالتين" إنما يوغل في الإساءة للإسلام الذي جاء "رحمة للعالمين".. والمسلمين الذين هم خير أمة أخرجت للناس.

• يحل علينا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ومناطق إسلامية متعددة تحتل عناوين الأخبار اليومية واللحظية في عدد القتلى والجرحى وفي التدمير والإيذاء.. فيما يتصدر العناوين "جماعات إسلامية تقوم بذلك الفعل أو هذا" مما يبرأ الإسلام والمسلمون منه.

• مواجعنا كثرت.. والحزن يملأ قلب كل مسلم غيور على دينه وعلى أمته.. وأوطان المسلمين.. فيما آلة القتل لازالت تحصد أرواح الأبرياء، وتتجاوز تلك الجرائم إلى الجرم الأكبر.. وهو الإساءة لدين الرحمة والعدل ومكارم الأخلاق.. فما من مسلم وقر في قلبه هذا الدين العظيم، فأمن وأسلم، إلا وهو إلى الرحمة أقرب.. وعلى وعي ومعرفة بحرمة الدم، وحرمة الظلم، وحرمة الطغيان والإفساد في الأرض.. ولا يمكن لمسلم أن يقدم على أي شيء من ذلك إلا وهو على يقين بأنه قد خرج من "الملة" والأمة".. وما من مسلم حقيقي إلا ويؤمن أن مهمته في هذه الدنيا "عبادة الله وحده"



عبدالله سلمان

رئيس التحرير